

تصدر من الداخل السوري المحرر - سعر النسخة ١٥ ليرة سورية - ٥٠ قرش تركي

عدد الشهداء متضمن مجهولين الهوية والمفقودين وصل إلى ١١٠٠٠ شهيد

## جبهة حمص والأركان

نريد أن نسال هل تدعمون بشكل دائم بنفس الطريقة التي دعمتم وتدعمون بها قادة حمص في الريف الشمالي؟ هل تدعمون من يخطف قائد الجبهة ومن يشتم رئيس الأركان في مكتبه ويهدده بوضعه في (الطوبون)؟ هل تحررت حمص بدعمهم؟ حمص لم تحرر ولم تتخذ أية خطوة فعلية في سبيل تحريرها فلماذا الاستمرارية في الدعم بهذه الطريقة؟ تدعون بدعمكم لهم بأن لديهم القوة والسلاح الثقيل وغيرها؟ هل القوة التي رأيتوها منهم هي اعتقالكم من قبلهم وتهديدكم؟

أتمنى أن أعرّف ماهي القوة التي رأيتوها منهم؟ إن كانت هذه القوة التي تريدونها، فالكثير والله غير عاجزين عن فعل ذلك الأمر فعلاً. إن كنتم تخافون من ممارساتهم ضدكم، فيجب أن تخافوا أكثر من الحساب أمام الله، ثم حسابكم أمام شرفاء الثورة والمنكوبين بسبب أخطائكم التي أدت إلى توغل واستشراء هذا السرطان في ريف حمص الشمالي الجيب؟

العجب أن من لم يسي لقائد الجبهة ولرئيس الأركان لا يتم دعمه، أو يتم إعطائه حوالي الـ ١٥٠ ألف ليرة سورية كترضية؟

ورغم كل ما يفعله يتلقى الذخائر والأسلحة لتوضع في المستودعات، ومبالغ بمئات الآلاف من الدولارات! السؤال الأهم الذي يجب الإجابة عليه، وبما أنه اتضح أن الدعم السابق كان نتيجة الخوف وتم بالباطل، فإلدي نريد أن نعرف عنه:

- كميات كبيرة من الذخيرة وصلت لحمص وريفها، ولم تسلم لقيادة الجبهة.

- مبالغ بحوالي ثمانمائة ألف دولار سلمت في الفترة الأخيرة للمجلس العسكري بحمص وريفها. أين ذهبت هذه

## آخر التطورات على جبهة حلب الغربية والشمالية الغربية

دارت في الأونة الأخيرة معارك حامية في الريف الحلب، وقد حقق الثوار تقدماً في الجبهة الغربية. حيث تقدم أبطال جبهة خان العسل في مواقع عديدة، ولا يخلو يوم من كر وفر في المواقع. وإذا اتجهنا نحو جبهة المنصورة نرى أن المعارك كانت حامية الوطيس، فقد حرر الثوار حي الراشدين، وتقدموا باتجاه البحوث العلمية لغرض حصار خاتق عليها. وهم يدكونها بالارجمات والهاون والديابات.. كذلك استطاعوا تحقيق إصابات أكيدة في مباتيها الرئيسية. وقد دكدوا أهدافاً مهمة في مدغية جمعية الزهراء، وفي نفس الوقت استطاعوا فصل الرتل والقوات المتوجهة إلى الريف الشمالي لكف الحصار عن قرينتي نبل والزهراء وفتح طرق الإمداد لهما.

إن من أهم الإنجازات التي حققوها تكمن في تعطيل حركة الطيران



التتمة صفحة -3-



التتمة صفحة -3-

## لماذا يبطن النصر؟

والنصر قد يبطن على الذين ظلموا وأخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله. فيكون هذا الإبطاء لحكمة يريدنا الله..

قد يبطن النصر لأن بنية الأمة المؤمنة لم تتضج بعد نضجها، ولم يتم بعد تمامها، ولم تحصد بعد طاقاتها، ولم تحفز كل خلية وتتجمع

لتعرف أقصى المخزور فيها من قوى واستعدادات، فلو نالت النصر حينئذ لفقدته شيكوا لعدم قدرتها على مايتحاطر طويلا.

وقد يبطن النصر حتى تبذل الأمة آخر ما في طوقها من قوة، وأخر ما تملكه من صيد، فلا تستبقي عزيزاً ولا

بالا لا تبذله حينئذ رخيصاً في سبيل الله. وقد يبطن النصر حتى تجرب الأمة آخر قواها، فتدرك أن هذه القوى وحدها بدون سند

من الله لا تكفل النصر، إنما يتنزل النصر من عند الله عندما تبذل آخر ما في طوقها ثم تكل الأمر بعده لله.

وقد يبطن النصر لتزيد الأمة المؤمنة صلتها بالله، وهي تعاني وتتالم وتبذل، ولا تجد اسناداً إلا الله، جولا متوكلها إلا إليه وحده في الضراء، وهذه الصلة هي الضمانة

## المجالس المدنية في حلب وريفها لم تنجبهم الثورة

أشرس المعارك على مسرح الحرية. لو انتقلنا للحديث بشكل أشمل في الوقت الذي باتت فيه مناطق شاسعة محررة، والملايين من الناس في محافظة حلب باتوا بحاجة ملحة لهيئة مدنية تسيّر أعمالهم وتدير شؤونهم اقتصادياً واجتماعياً فكان الوليد الهزيل مجلس محافظة حلب الذي لطالما صققنا له في عتاب ونال ما نال من لأضواء. ولكن للأسف ظلت معظم جداول أعماله حبراً على ورق، ولم يكن يقدر المسؤولية المناطة به، ولم يضع حلولاً للمشاكل

لكن للأسف أصبح على شكل ككتونات سلطوية منغلقة عما يحيط بها، وبعيدة كل البعد عن الواقع ومتطلبات المرحلة الراهنة. وكان شغلها الشاغل فقط الهجوم المتكرر على الثوار وحملة السلاح في وجه الظلم واتهامهم بالفساد مرة، وبالضجر مرة أخرى، وبالديكتاتورية تارة. فكانت هذه المجالس المدنية تجربة "ديموقراطية" على الثوار بدل أن تكون هيئات مساندة لهم تدممهم بالدعم وتحمي ظهورهم، وتبني لهم الحواضن الشعبية التي تحف معهم وهم يخوضون

الثورة انتفاض حقيقي على كل جوانب الحياة الروتينية والبيروقراطية ولا تقبل إلا بالذين يدعون أيديهم كلها من أجلها ولها فقط، والثورة على مر العصور تنجب أبناء نجباء يقودون مركبها في مختلف القطاعات، وهم ممن عابشوا الأمل وأحزانها وأفرحها، وربما نزلوا دماً وهم يخوضون غمارها المحموم في وجه الظلم والظالمين.

الجانب المدني هو أحد قطاعات ثورتنا المجيدة، ولد من أجل الوقوف على حاجات الناس في المناطق المحررة،

التتمة صفحة -6-



الأتارب الفرقة التاسعة

## الناشط السياسي والإعلامي ياسر الحجى



تغزو قلبك ابتسامته الذكية والتي لطالما تربعت على وجهه المحمر وقامته الممشوقة لتحكي قصة سوري حر في بداية عقده الخامس من العمر.. يملك شباب ثورياً في العشرينيات، تواق للحرية والعمل الدؤوب من أجلها، والذي كان يترامى لسمعي اسمه ونشاطه المميز مع الشراة الأولى للثورة السورية، والذي لازل مستمراً إلى الآن. قسدم الكثير للثورة والثوار على مختلف الأصعدة الإعلامية والسياسية والاجتماعية، ونقل صورة الإجماع الأسدي الحقيقية للعالم، والتي كان يعمل النظام على إخفائها من خلال كذبه الممنهج، وساعده في ذلك حنكته الاجتماعية ولباقته التي اكتسبها من خلال تراكم لخبرات سابقة جمعت من تجارب كثيرة.. كذلك سهّل عملية التواصل معرفته بعدد من اللغات.

ونحن أسرة جريدة سورية الحرة نقول له شكراً لكل جهودك المبذولة ومنها دعمنا في عملنا هذا، ونتمنى لك السداد والتوفيق في عملك كناطق سياسي وإعلامي باسم المجلس العسكري لحلب وريفها.

خالد الخطيب



## الائتلاف الوطني بين المطرقة والسندان

لا يخفى على أحد من المتابعين للشأن السوري التحديات والصعوبات التي يمر بها الائتلاف الوطني السوري، وصولاً لاتخاذ المنظومة الدولية وضع التجاذبات داخل جسم الائتلاف على أنها سلبية كبيرة، وحتى أن بعض الدول بررت صمتها وسكوتها على ما يمارسه النظام الحاكم في دمشق بذريعة أن لا بديل أفضل من هذا النظام حالياً. وعدم الاستقرار سيدوم طويلاً حتى وإن سقط النظام. ولكن من ناحية أخرى يجد أحدنا المخاض الذي يمر به الائتلاف الوطني هو حالة صحية وسليمة للوصول إلى مجتمع يحترم الرأي الآخر، ويجيد ثقافة الحوار بعكس الأنظمة الديكتاتورية التي لا

التتمة صفحة -6-

## شكاوى حول طريقة تعامل بعض جهات الجيش الحر مع أخوتنا الأكراد بشكل عام

من أنصارتنا ونخضع لأراء متطرفة قاصرة لبعض القيادات؟ هل يعلم ثوارنا أن هناك جهات خارجية تحاول زرع الفتنة بين العرب والأكراد لإضعاف الطرفين وفرض إرادات معينة على الطرفين؟ هل سمع أحد منا بأن قوات النظام حاصرت حريتان أو عدنان أو تل رفعت أو مارع أو أية منطقة في سورية وأهلها في داخلها ومنع عنهم الخبز والأغذية، ومنعهم من التنقل؟ إن ما نفعله أقسى بكثير مما يفعله النظام! أليس غريباً أن يأتي الحصار دائماً عند بداية كل شهر فلا يستطيع الموظفون التوجه لأخذ رواتبهم؟ وهذا يصب في مصلحة النظام الأسدي الذي يمتنى لو يستطيع قطع الرواتب عن كل الناس والقضاء المسؤولية على عاتق الجيش الحر.. من كل ما سبق نجد أن من واجب الجميع الوقوف في وجه كل ظالم من أي جهة كان، ويجب أن لا نسمح لتفريق معين أن يظلم ويوجع الناس باسم الثورة، فهي ثورة المظلومين والمقهورين، وليست ثورة الظلام الذين يتاجرون بأقوات الناس وعذاباتهم.. فإذا لم يقف ثوارنا بقوة لردع الظالم ونصرة المحاصرين يجب ألا نستغرب إذا سمعنا عن مسيرات تحيي بشار الأسد وتهتف بحياته، ولن نستغرب هذا إذا رأينا طائرات النظام تهبط في عفرين وهي محملة بالخبز والأغذية. ونكون عندها قد خسرتنا معركة هامة جداً قد تحتاج أشهراً أو ربما أعواماً لكسبها.. فهل من مذكر؟!



بحكم علاقتنا المتينة والتنسيق الدائم بيننا وبين التنسيق الثورية والاحزاب الكوردية الناشطة في صفوف ثورتنا من الأيام الأولى بدأت منذ فترة تأتينا شكاوى حول طريقة تعامل بعض جهات الجيش الحر مع أخوتنا الأكراد بشكل عام وتجلى ذلك مؤخراً بقطع الطرقات من وإلى منطقة عفرين، ثم إعادة فتحها، ثم إغلاق الطرقات مرة ثانية، مع ما يرافق هذا من احتجاز للأكراد الذين يعبرون الحواجز، وخاصة إن كانوا من منطقة معبطلي. وهنا نطرح على أنفسنا التساؤلات التالية: هل محاصرة منطقة تحوي مئات الآلاف من الناس بمن فيها من أطفال وشيوخ مقبول بالنسبة لنا كمسلمين أو كبشر أو كثور، علماً أن نصف هؤلاء المحاصرين الآن مؤيدون لثورتنا، وعدد لا بأس به منهم خرج معنا في مظاهرات بالآلاف في الأشرقية والشيخ مقصود وعفرين، وتعرضوا للقتل أو للاعتقال؟ هل يقبل ثوارنا أن يمنع عنا الخبز والدواء والأغذية عن الذين يقفون معنا ويمدوننا بالمعلومات التي نحتاجها، وبعض أبنائهم يقاتلون إلى جانبنا في حين أن حزب (بي. بي. كي) يزود أتباعه، وهم قلة بكل احتياجاتهم؟ ألم تكن ثورتنا ضد الظلم والديكتاتورية وحكم العائلة الواحدة والحكم الواحد فلماذا نسكت نحن الثوار عن ظلم شريحة مهمة

أ. صلاح الدين هوى







## تشكيل الفرق العسكرية الفرقة التاسعة قوات خاصة في ريف حلب الغربي



شهد ريف الغربي بالأسبوع الماضي انطلاقة جديدة في رص الصفوف حسبما أفادنا نشطاء. وقد تشكل فيه الفرقة التاسعة قوات خاصة إذ بدأ واضحا للعيان العتاد الثقيل والتنظيم المؤسسي. تنوعت الاختصاصات التي تضمها الفرقة والتشكيلات العسكرية التي انصهرت بداخلها: اللواء الأول مدرعات حلب، الفوج الأول قوات خاصة مشاة، لواء أحباب الله مشاة، لواء درع الشهداء مشاة، اللواء ٦٠ مشاة، لواء المشاة الأول مهام خاصة، كتيبة الدفاع الجوي، إضافة إلى دروع، فوج المدفعية والصواريخ، كتيبة الدفاع الجوي، إضافة إلى سرية الهندسة والألغام... ويبلغ عدد ضباط هذه الفرقة ١٥ ضابطاً من رتب مختلفة.

أدم آتاري

## آخر التطورات الميدانية في الريف الغربي لحلب

دارت في الأونة الأخيرة معارك حامية في الريف الحلب، وقد حقق الثوار تقدماً في الجبهة الغربية. حيث تقدم أبطال جبهة خان العسل في مواقع عديدة، ولا يخلو يوم من كر وفر في المواقع. وإذا اتجهنا نحو جبهة المنصورة نرى أن المعارك كانت حامية الوطيس، فقد حرر الثوار حي الراشدين، وتقدموا باتجاه البحوث العلمية لغرض حصار خانق عليها. وهم يدعونها بالراجمات والهاون والدبابات.. كذلك استطاعوا تحقيق إصابات أكيدة في مبانيتها الرئيسية. وقد دكوا أهدافاً مهمة في مدفعية جمعية الزهراء، وفي نفس الوقت استطاعوا فصل الرتل والقوات المتوجهة إلى الريف الشمالي لكف الحصار عن قرينتي نبل والزهراء وفتح طرق الإمداد لهما.

من أهم الإنجازات التي حققوها تكمن في تعطيل حركة الطيران المروحي الذي يهبط في حلب الجديدة. وهنا تقترب قوات الجيش الحر من هذا الحسى، وإذا عرجنا على عملية أحرار الشام التي استطاعت نسف حاجز العود القريب من أكاديمية الأسد العسكرية على أوتوستراد الشام - حلب، حيث لم تتبين حتى الآن خسائر النظام. ولكن من الواضح أن الحاجز قد دمر بشكل كامل، وأن معظم من في الحاجر هم من المخابرات الجوية قد أيدوا تماماً!

## مقالة لقائد فوج المجاهدين ٢٩ في لواء التوحيد بالسفيرة أبو إبراهيم

## جبهة حمص والأركان.. تنمة

- ميالغ بحوالي ثمانمائة ألف دولار سلمت في الفترة الأخيرة للمجلس العسكري بحمص وريفها. أين ذهبت هذه الذخائر والأموال النقدية؟  
- هل ما نقطعه عن أنفسنا ومقاتلينا وشعبنا استخدم بالحق؟ أم خزنت حتى تحارب شرفاء الثورة بعد سقوط النظام؟  
في النهاية أقول لكم أنتم المسؤولون أمام الله والشعب عن فشل فك الحصار عن مدينة حمص الحبيبة، ومسؤولون عن إضعاف الشرفاء الذين يعملون بتقوى الله وينصرون الشعب والمظلومين، ومسؤولون عن وضع القوة بيد من حولوا الثورة إلى ميليشيات وعصابات ومافيا ضد الشعب. ونطالبكم اليوم بوقف ضمير وتمكين مؤسسات الأركان، والنهوض بها وتعزيز الجبهات على أسس الكفاءة، وتقديم كل الإمكانيات اللازمة لذلك. حان الوقت لمؤسسات الثورة أن تبصر النور، وتمنع الهدر، وتلغي كل تلك الأسماء الوهمية الخرافية، وأن تنتقل للعمل الجماعي الموحد. الملازم أول: إبراهيم أيوب - قائد كتائب الحمزة، جبهة التوحيد



## معركة القصير

## خطوة إلى الوراء استعداداً لعاصفة تقض مضاجع النظام

بعد الحصار الخالق الذي فرضته قوات النظام على ريف حمص، وبعد الهجمات الشرسة التي شنتها على القصير من قبل قوات النظام ومليشيات حزب الله اللبناني، مستخدمة كافة أنواع الأسلحة، بما فيها الطيران الحربي وراجمات الصواريخ من طرف الحواجز التي تسور القصير كإحاطة السوار بالمعصم.

وتلبية لنداءات الاستغاثة التي خرجت من هناك ووصل صداها إلى الشمال السوري جاءت استجابة الثوار من لواء التوحيد، حيث جهز أكثر من ٣٠٠ مقاتلاً مع سلاحهم وعتادهم، وتوجه بهم نحو القصير مباشرة رغم صعوبة الطريق ووعورته، حيث سلك الثوار طرقاً صحراوية وجبلية في محاولة لتفادي ما تبقى من حواجز النظام المنتشرة على الطرق الرئيسية. ورغم ما تخلل الرحلة من صعوبات جمة فقد استطاع الثوار الوصول إلى ريف حمص الشرقي بعد ٤ أيام من المسير تحت جنح الظلام يشقون غبار الصحراء...

انطلاقة الثوار كانت من مدرسة المشاة بحلب بتاريخ ١٥-٥-٢٠١٣ باتجاه باب الهوى لتأمين الذخيرة، ومنها إلى سراقب،

الحياة ونقص كبير في المواد الطبية والغذائية إضافة إلى صعوبة إخراج الجرحى بسبب استهداف الطريق من قبل حواجز النظام. الحصار المفروض على المدينة وازدياد عدد الجرحى وانقطاع كافة طرق الامداد نحو ريف القصير، بما فيها مدينة القصير وقرية الضبعة والبويضة الشرقية والصالحية، هدد بحدوث كارثة بشرية في ظل تواجد أكثر من ١٠ آلاف مدني وأكثر من ألف جريح مع انعدام كافة مقومات الحياة هناك، ومع استمرار قصف المدافع وراجمات الصواريخ..

كل هذا دفع الثوار إلى انقاذ حياة المدنيين وناقذ ما يمكن انقاذه من الجرحى والنساء والأطفال المتواجدين هناك، ناقلين المعركة إلى خارج القصير... و يقوم الثوار الآن بإعادة ترتيب صفوفهم وهيكلة بنية الجيش الحر هناك بالتنسيق مع لواء التوحيد من أجل امتلاك زمام المبادرة من جديد في معركة حمص وتحرير المناطق التي قامت قوات النظام وحزب الله باحتلالها وتشريد أهلها.

أبو فراس الحلبلي

وتعزيزه من صمود ثوار القصير حدث تغيراً ملحوظاً في مسار المعركة هناك. وقد خاض عناصر اللواء مع ثوار القصير ودير الزور الذين دخلوا القصير أيضاً مع اللواء معارك طاحنة أشرسها تلك التي حدثت أثناء محاولة قوات النظام وحزب الله التقدم باتجاه القصير من جهة مطار الضبعة. وقد تمكن الثوار من تدمير عربة بي إم بي ودبابات واغتنام مدفع ١٠٦ لحزب الله وسيارة بيكاب مزودة برشاش دوشكا وقتل أكثر من ٣٥ عنصراً من حزب الله، وذلك بعد محاصرتهم في معمل الأعلاف القريب من القصير...

وقد قامت قوات النظام بترحيل مدينة القصير بمئات الصواريخ أرض - أرض والطيران الحربي. وقد اعتبرت أرض القصير المنطقة التي شهدت أكبر نسبة من صواريخ أرض - أرض. وقد استخدمت هذه الصواريخ للمرة الأولى في حرب الشوارع حيث كانت جميع حواجز النظام المنتشرة في ريف حمص والقطع العسكرية تقوم بقصف ما تبقى من بيوت المدنيين مما زاد من أزمة الجرحى والمدنيين المحاصرين إذ وصل عدد الجرحى إلى أكثر من ألف جريح في ظل انعدام كل مقومات

ومنها إلى طريق أثريا في ريف حماة ودخول حمص. والتوقف في القرينتين لتأمين مستلزمات الرتل من وقود وغذاء.. استراحة الثوار كانت في أحد المعسكرات التي أنشأها لواء التوحيد في جبال قارة في ريف دمشق التي وصل إليها الثوار في اليوم الخامس من رحلتهم..

نفذ لواء التوحيد العديد من العمليات ضد قوات حزب الله الذي يشارك في الحملة على القصير، فقام بقصف العديد من مواقع الحزب في الهرمل وأصاب مجمع الحزب في وسط الهرمل.. ومع اشتداد ضراوة المعارك داخل القصير قرر اللواء الدخول إلى قلب مدينة القصير رغم الطوقيين الأمنيين المحيطين بها. وعند دخول كتائب اللواء إلى ريف القصير ماراً بالقرب من حاجز شمسين جرت اشتباكات بين عناصر اللواء والحاجز بعد قيام قوات النظام بتفخيخ المعبر الوحيد الذي يمر منه اللاجون والثوار إلى ريف القصير، مما أسفر عن استشهاده ١٣ مقاتلاً من لواء التوحيد أثناء انفجار ٣ ألغام كانت قدر زرعتها قوات النظام في طريق النازحين والجرحى.

وبعد دخول اللواء إلى القصير وانتشاره على كافة الجبهات

## من معارك ريف حلب الغربي ..



موجه إلى كل من يعتلي كراسي المجالس والهيئات ابتداءً بالمجلس العسكري للقصير والنهاية بكل من يحرك عن بعد من خارج الحدود من سوريين وعرب وعجم.

- ليس من باب الوفاء أن نطعن ثوار القصير طعنة أخرى بل أن نشد من همتهم لإعادة الكرة من جديد، ونقل المعركة ليس المرة الأولى في تاريخ الأمة، وغزوة مؤتة وغزوة أحد وغيرها من معارك المسلمين كانت شبيهة بما حصل في القصير مع اختلاف المكان وبعد التاريخ.

- بالأمس كانت القصير واليوم تل كلخ، ولا ينفع ثوار سورية اليوم سوى اعتمادهم على الله وتحمل الكل مسؤولياته. كل من خندقه فلا توتى الثورة من قبلك أيها الثائر.

- ثوار القصير الذين قالوا للقصير كما قال رسول الله مكة "والله لو ما أخرجونا منك ما خرجنا"... عاهدوا الله أن يعودوا إليها فاتحين. فلنشدد على أياديهم ونتمنى لهم التوفيق والسداد وصواب الرأي والموقف.

- فلنكن ملحمة القصير ملحمة يستفيد من عبرها كل من عايشها عن قرب ومن شاهد أحداثها عن بعد.

- سياسة التخوين عندما تكون لمجرد التخوين بدون دلائل ووقائع فإبها تقتل الثورة. في الداخل هناك من يكيل الاتهام للآخرين وهو متكناً على كرسيه.

- الشعب السوري ينزف ولن يضمده جرحه سوى أيادي سورية، وما حك جلدك غير ظفرك. فكن ممن يشارك في تضاميد جرحه النازف بعيداً عن الثرثرة هنا وهناك، لأن الثرثرة تعني دماء جديدة تسيل.

- حمص في خطر بسبب موقعها الاستراتيجي، وبسبب حرب التطهير الطائفي التي يشنها المجوس ضد أهل السنة والجماعة هناك...

أبو فراس الحلبلي

## ملحمة القصير.. لم تنته بعد!

لأن خفايا معركة القصير لازالت غير واضحة المعالم للجميع، حيث تركت مجالاً لنسج الكثير من الأقاويل والأحداث، وكييل أسباب انسحاب الثوار من القصير معتمدين على فتات معلومات حصلوا عليها من هنا أو هناك.

كنت ملتزماً بالصمت وأفضل عدم الخوض في هذا الكلام، لكن ما ينشر الآن أصبح لا يحتمل إلى حد بعيد. لكني الآن مضطر للخروج عن صمتي، كي أوضح بعض الحقائق التي عايشناها أثناء تواجدنا في القصير:

- بداية أرجو الابتعاد عن لهجة التخوين لثوار القصير الذين قدموا قرابة ألف شهيد من مدنيين وعسكريين في أقل من شهر.

- عدم إسقاط تجارب مرت بها محافظات أخرى كمعركة حلب على حمص أو القصير بالتحديد، فلكل منطقة موقعها واستراتيجيتها وطابعها الخاص.

- ما اجبر الثوار على نقل المعركة من داخل القصير إلى خارجها هي حرب الإبادة التي شنتها ميليشيات حزب الله وكثافة النيران التي كانت تنصب على القصير وسياسة الأرض المحروقة التي كانت تنتهجها هناك.

- إذا كان هناك ضعف تنسيق أو عدم خبرة في إدارة المعارك فهناك ثوار حملوا السلاح غير على عرضهم وشرفهم ولم يتلقوا الدعم اللازم ولم يدربوا على إدارة معارك قاسية من هذا القبيل وبهذه الشراسة وهذا الإجراء الذي يستهدف المدنيين قبل العسكريين، ويقوم بالتطهير العرقي والطائفي.

فهذا لا يعني أن نتهمهم بالخيانة، بل أن نقف إلى جانبهم بكل ما أوتينا من قوة لخدمة الثورة ولتحقيق أهدافها. وهنا الكلام



## متى نصر الله؟

تطوف برووس الكثير من المسلمين في بلدنا الحبيب سوريا هذه الأيام شبهات خطيرة تمخضت عنها شكوك دخلت عقول البعض وشككتهم بوعده الله وعدالته قد تؤدي بهم الى طريق الهلاك عامان ونيف من عمر ثورة الكرامة وقتل وتقتيل والبيوت تهدم على رؤوس ساكنيها وبيوت الله تصف وأذنتها تهدم يحدث كل هذا مع اقتراب شهر رمضان المبارك شهر الرحمة ومع ذلك لا راحات لجليه لجوهر شهر الصوم ألا وهو شهر النصر واقع من اليأس والشقاء والمحن لم يحدثنا عن مثلها تاريخ أباينا وأجدادنا شبهات شككت المسلمين التقليديين الذين اعتنقناهم قبل الثورة روادا لبيوت الله في أيام الرخاء واليوم لا أثر ولا تأثير لهم في ظل ثورتنا المباركة ان هؤلاء (المسلمون التقليديون) لم يفهموا ولم يمتلكوا وعيا وفهما كافيا ليعوا حقيقة الاسلام وجوهره هؤلاء اليوساء هم الذين حرفتهم شبهات وانتباههم الشك بتأخر النصر أو حتى باستحالة النصر مقارنة بسيطة بين ذلك الغلط البسيط الذي وقع فيه خمسة وعشرون رجلا بالنسبة لسبع مائة مقاتل على رأسهم رسول الله في غزوة أحد وبين عشرات الأخطاء التي يتجر فيها المسلمون اليوم وبيوتهم فيها عن حدود الله ان في معتقداتهم أو في سلوكهم أو في معاملاتهم أو في أخلاقياتهم على مستوى الواقع المدني وعلى مستوى الواقع العسكري

عندما نقارن بين حجم الأخطاء التي وقع فيها المسلمون اليوم تجاه ربهم وحجم ذلك الخطأ الذي وقع فيه المسلمون يوم أحد، تعلمون عندها ان الله سبحانه أكرمنا بقدر كبير من الرحمة بتأخر النصر فإنا والله بما يصنعه البعض منا نستأهل عليه الخسف. هذا حال المسلمين فلم يكن الله عز وجل الكفار من رقابنا ولم يحجب عنا النصر لأخطائنا ولم يحجب النصر عن الكفار لكفرهم؟ يتأخر النصر وننسى دعوة نبي الله نوح لقومه حيث مكث يدعوهم الف سنة إلا خمسين عاما الف سنة والكفر والطغيان بازدياد وكان الظاهر من الأحداث ان النصر للطغيان في ذلك العصر وكان مظهر التذلل والخون لسيدنا نوح ولكن راقب العاقبة: قال تعالى (حتى إذا فرحوا بما اتوتوا اخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون) الاعام ٤

عندما يصل الاخ القارئ لهذا السطر من المقالة سوف يقف متسائلا: اين نصر الله؟ لعلمك عرفتم الجواب؟ الجواب في شطرين اولاً: اين هم المؤمنون الذين صدقوا مع الله عز وجل في سلوكهم وقلوبهم فيكون الجواب واضح للعيان: اننا امام ركام من الأخطاء والأغلاط والإساءات وسوء العلاقة مع الله ثانياً: لا تستعجل لاستعجل قلله عز وجل سياسته فهو يملئ ويملي ثم يملئ للظلمة ثم يأخذ عزيزاً مقتدر وفي الختام اقول بان ذلك اليوم الذي يهزم فيه الاسد وزبائنه والصفو يون الكفرة وحلفائهم من حزب اللات تقرب والناس يستعجلون وقانون الله لا يتبدل وان النصر لقريب

محمود عبد الرحمن ابراهيم

**مكتب رعاية أسر الشهداء و الجرحى و المعتقلين**  
The Relief Office for Families Of Martyrs, War Wounded and Prisoners  
E-mail: M.F.R.O@hotmail.com  
M.F.R.O@skype  
Tel: 09055380607308

- ليس من باب الوفاء أن نطعن ثوار القصور طعنة أخرى بل أن نشد من همتهم لإعادة الكرة من جديد، ونقل المعركة ليس المرة الأولى في تاريخ الأمة، وغزوة مؤتة وغزوة أحد وغيرها من معارك المسلمين كانت شبيهة بما حصل في القصور مع اختلاف المكان و بعد التاريخ.  
- بالأمس كانت القصور واليوم تل كلخ، ولا ينفع ثوار سورية اليوم سوى اعتمادهم على الله وتحمل الكل مسؤولياته. كل من خندقه فلا توتى الثورة من قبله أيها الثائر.  
- ثوار القصور الذين قالوا للقصور كما قال رسول الله لمكة "والله لو ما أخرجونا منك ما خرجنا" .. عاهدوا الله أن يعودوا إليها فاتحين. فلنشدد على أيديهم ونتمنى لهم التوفيق والسداد وصواب الرأي والموقف.  
- فلنكن ملحمة القصور ملحمة يستفيد من عبرها كل من عاشها عن قرب ومن شاهد أحداثها عن بعد.  
- سياسة التخوين عندما تكون مجرد التخوين بدون دلائل ووقائع فإنها تقتل الثورة. في الداخل هناك من يكيل الاتهام للآخرين وهو متكئا على كرسية.  
- الشعب السوري ينزف ولن يضمن جرحه سوى بإيادي سورية، وما حك جلدك غير ظفرك. فكن ممن يشارك في تضميم جرحه النازف بعيداً عن الثرثرة هنا وهناك، لأن الثرثرة تعني دماء جديدة تسيل.  
- حصص في خطر بسبب موقعها الاستراتيجي، وبسبب حرب التطهير الطائفي التي يشنها المجوس ضد أهل السنة والجماعة هناك...

### عبد العزيز نجيب



### جابر أبو مدين (من وحي القصور)

عرفته صغيراً وربما لنا من العمر نفس السنين.. كان ولا زال على بساطته المعهودة ونشاطه المحموم وابتسامته الساحرة التي رسمت في وجه ثوري أسمر. إنه أبو مدين الغالي جالسته بعد عودته من القصور لأحاديثه شوق وأنا لا أمل التجول بعيني بكل

تفاصيله التي تغيرت، كما الجميع العائد من هناك لما عاونه من جوع، وما كابده من تعب.. كنت ألمح في عينيه ذاك الحزن العميق، والذي أخالني أعرف ما تبريره فأبو مدين فقد ثلاثة رفاق من كتبيته المقتلة على ثرى القصور شهداء، والذين قضوا دفعة واحدة مع ستة آخرين كان هو الناجي الوحيد من العربية التي كانوا يستقلونها في اقتحامهم المعروف للقصور، والذي كان من أكثر الملاحم بطولة وشجاعة لأبطال التوحيد. حدثني أبو مدين عن معارك القصور وعن هجبة النظام المجرم وشبيهة نصر الشيطان، التي كانت تستخدم ابل من نيران الأسلحة الثقيلة والمتوسطة للقضاء على القصور وما فيها من حجر وبشر بدون تمييز! حكى عن أرقام قياسية لعدد القذائف أمطرت بها المدينة في الدقيقة الواحدة، ولا أنسى عبارته التي لازالت عالقة حتى الآن في مخيلتي عندما شبه معركة القصور بالحرب العالمية الثانية، وهجبة قوات هتلر الغازية لأوربة. فأبو مدين مولع بمشاهدة أفلام الحروب الوثائقية، وهو على الرغم من أنه ليس حاصلأ على شهادات علمية، إلا أنه يملك من الثقافة التي يفكر إليها الكثيرين ممن علقوا شهاداتهم على قلوبهم الخشبية، فكتأبها كالحجارة بل أشد!

أبو مدين واحد من شباب الثورة السورية لا يملك الكثير من الكلام والخطب الرنانة التحق بالثورة وبكفاحها المسلح ليطلب بالحرية والكرامة ورفع الظلم. أنه يملك الكثير من الإصرار الذي يلاحظه كل من شاهده وشاهد حماسته الملتبئة.. كنت أمأزحه وأقول لما رجل استشهد وخلصنا لتشرنقا على صفحات جريدتنا شهيداً بارأ لوطنه!

أبو مدين لك مني كل المنى بالسداد والتوفيق لما يحب الله ويرضى، وأن يحفظك وكل المجاهدين ويؤيدكم بنصر من عنده.. إنه القادر على ذلك وهو السميع العليم!

خالد الخطيب

## البيان الختامي للمؤتمر التأسيسي للتجمع الوطني لإنقاذ سورية

عقد التجمع الوطني لإنقاذ سورية مؤتمره التأسيسي بتاريخ ٢٠ - حزيران ٢٠١٣. وشاركت في المؤتمر قوى ثورية من مختلف المحافظات السورية وعدد من الشخصيات السياسية والفكرية والإدارية والدينية ومختلف مكونات المجتمع المدني، إضافة إلى عدد من الشخصيات الوطنية، وبحضور عدد من الهيئات السياسية والعسكرية السورية التي تشكلت في خضم الثورة. وكذلك حضر عدد من الشخصيات الوطنية السورية في دول الاغتراب. وقد تمخض عن المؤتمر التأسيسي ما يلي:

- اختيار الأمانة العامة من ٥٢ عضواً، بالإضافة لأعضاء قوى الثورة في الخارج بعدد ٨ أشخاص

- تم تكليف أعلى رتبة عسكرية في التجمع بتشكيل مجلس عسكري ثوري مركزي لمدة لا تتجاوز الشهرين من كبار الضباط الاختصاصيين والقادة الثوريين الذين يتحلون بالكفاءة والتواجد في الداخل.

- تم تشكيل الهيئة التنفيذية العليا بالتوافق بواقع عضو واحد عن كل محافظة من المدنيين، وعضوية رئيس الهيئة العسكرية المركزية. واختيار رئيس الهيئة التنفيذية من المدنيين حصراً.

- مهام الهيئة التنفيذية العليا:

- قيادة الحراك الثوري لمدة لا تتجاوز شهرين لحين انعقاد المؤتمر الأول.

- تشكيل لجان فرعية في المحافظات للعمل على تهيئة الظروف لانعقاد المؤتمر الأول وفق النظام الداخلي الذي سيضم ٢٥٠ عضواً من مختلف المحافظات وفق قرار اللجنة التحضيرية.

- الإشراف في المؤتمر الأول على إنتاج أمانة عامة دائمة التي سينتج عنها قيادة دائمة للتجمع.

- تشكيل مكاتب فنية متخصصة كالتالي: مكتب سياسي، مكتب إعلامي، مكتب علاقات دولية، مكتب الأمن الداخلي والمعلومات، مكتب إغاثي، مكتب توسيعاً إيرانياً بالاعتماد على الاصطفاف الطائفي البغيض.



## هيئة المستقبل للشباب في منبج

تأسست هيئة المستقبل للشباب في ٣٠-٧-٢٠١٣ بعد تحرير منبج بأحدى عشر يوماً، وهي هيئة شبابية مدنية تطوعية تضم نخبة من الشباب الجامعي في المدينة. بدأت نشاطها بحملة "مدينتي بيتي" شملت تنظيف المدينة وتزيين جدرانها برسومات تجسد سلمية الثورة السورية. بالإضافة إلى حملات عديدة، منها "وضع شاخصات مرورية" في شوارع المدينة، وإقامة دورات محادثة باللغة الإنكليزية، ودورات بالحاسوب... لم يقتصر نشاط الهيئة على ذلك بل ضم أيضاً تدريب الأطفال على المسرح، وإقامة معارض فنية. وكان من أهم حملات الهيئة "حملة سورية تنزف" وهي عبارة عن حملة تقوم على جمع الدم من المتبرعين وتقديمه للجرحى والمحتاجين. شملت هذه الحملة مناطق عديدة من ضمنها منبج إلى أن وصلت إلى بزاعة غرباً وإلى صرين شرقاً ومسكنة جنوباً والغندورة وجرابلس شمالاً، حيث بلغ عدد الحملات أكثر من أربعين حملة. تضم الهيئة مجموعة من المكاتب من بينها المكتب الطبي والبيئي والقانوني والمسرحي، بالإضافة إلى مركز فور منبج الإعلامي الذي يقوم بتغطية المظاهرات والأحداث المهمة في المدينة. أخبرنا يحيى أحد الأعضاء المؤسسين في الهيئة: "تأسس الهيئة جاء بناء على الحاجة الماسة لتفعيل دور شباب المدينة في النشاط المدني السلمي، في ظل غياب الدور الحكومي". وأضاف نوره أحد أعضاء المكتب القانوني: "نحن نعاني من صعوبات كثيرة منها قلة الدعم والقصف الذي يمنع قدام بعض الطلاب وخاصة إلى دورات المحادثة ودورات الحاسوب.. شعارنا النحل، فنحن لا نكل ولا نمل. وحلمنا في المستقبل هو تفعيل شباب المستقبل ومساعدة الشباب في مجال إبداعهم للوصول إلى الدولة المدنية المنشودة".

فايز أبو قتيبة

## "نحن من؟ جيش بشار أم جيش الأحرار"

هي حقيقة، لها من الأدلة والسلوكيات اليومية ما يؤكدها، ويزيدها وضوحاً ونحن ندخل السنة الثالثة من الثورة السورية. والسلوكيات اليومية التي أديها هي من مناطق سميت محررة و ليست من مناطق تحت سيطرة النظام الأسد.

هذه المناطق التي - قالوا لنا أنها تحررت - فنالها ما نالها من القصف والقتل والدمار، وقدمت شبابها على مذبح الثورة والثوار، وقاست جوع الشتاء وبرده، وذلّ النزوح والجوع. نقف اليوم نحن أبناء هذه المناطق سلاحنا بيد، واليد الأخرى ممتدة للنظام ومدارسه وجامعاته ومستشفياته. نقف طوابير لقبض رواتبنا - دون أي عمل نقوم به وفي أحسن الأحوال بنسبة ١% من عملنا المكلفين به - ولدينا من الحجج والفتاوى وسد الذرائع ما تنوء عن حملة الجبال. بل إننا - نحن الذين علمنا العملية التعليمية في مناطقتنا المحررة وفي كل المراحل - نرسل أبناءنا طوابير إلى الجامعات والمدارس والدورات والامتحانات الجامعية، ونستعد معهم اليوم لامتحانات الشهادات الإعدادية والثانوية في مناطق سيطرة النظام - طبعاً بعد أن وضعنا الرسوم والأقساط في خزينة نظام أعلننا الحرب عليه - لنؤكد معه أن الحياة طبيعية و "سورية بخير" وكل ما يجري مؤامرة جند لها نسبة لا تتعدى ٥% من أبناء شعبنا الملتف في معظمه حول قيادته، والذي يصرّ على سبيرة الحياة الطبيعية.

## "نحن من؟ جيش بشار أم جيش الأحرار"

وقبل أن نشور ثائرة الثائرين، وتدب الحمية في نفوس استساغت الفوضى والسيارات دون لوحة واحتلال المقرات الخدمية. ومن أغضبته هذا السؤال فليقدم لنا تفسيراً لسلكياتنا نحن مدعي الثورة والحرية:

لماذا نمتنع عن دفع فواتير الكهرباء والمياه والهاتف، في الوقت الذي ندفع فيه الرسوم الجامعية والموازي والمفتوح وقروض السكن - طبعاً لمن لم يستلم سكنه -.

لماذا نمد أيدينا لقبض رواتبنا ونحن لم نؤد المهمة المكلفين بها. لماذا نرسل أولادنا - تحت الرصاص والقناتصات وقصف الطيران - إلى مدارس النظام وجامعاته وامتحاناته.

لماذا كلما تعلق الأمر بمصلحتنا الشخصية وبمعيشتنا وبمستقبلنا المهني، نكون مع النظام حتى الرمح الأخير. أما إذا كان الأمر عودة إلى واجباتنا تجاه بلدنا وتنظيم حياتنا اليومية وإنهاء الفوضى - كل مين أيديو ألو - فنحن ثوار و طلاب حرية و مجاهدين.

و أذكر - من تبقى من قراء التاريخ في ثورتنا هذه - أن الهند لم تحرر من الاحتلال البريطاني، بسلاح جادت به دول داعمة ولا بأموال وصلت إليها من دول صديقة، إنما عندما قام غاندي بإشعال النار وفي ساحة عامة داعياً كل هندي يريد الحرية والاستقلال لبلده أن يتخلص من كل منتج بريطاني في بيته ويعود إلى منتجات الهند و قناتها.

"قل يا أيها الذين آمنوا لما تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلوا"

سوريا SORIA ALHOURA

Shahba press

H.S.D.C

تعلن جريدة سورية الحرة بالتعاون مع وكالة تنهبا برس الإخبارية ومركز هدف للتنمية الإجتماعية عن إقامة دورات في الإعلام والتربية والتعليم والصناعة وتدريب الهياكل الإدارية والتنظيمية للمنتجات الصناعية تحت عنوان ملامح المرحلة القادمة من منظور التنمية الإجتماعية



## العدل أساس الملك

## نداء لكل من اعتبر الثورة مغنماً ومكسباً ..

إذا لم يبادر الشباب السوري المجاهد للاقتحام في ساحات المعارك، فإنه سيكون عالية على غيره من المقاتلين وعاجزاً عن خدمة نفسه ووطنه أيضاً!

لذلك أقول لكل من تراوده نفسه لمكاسب وأطماع عند حمله للسلح بحجة الجهاد أوجوك: اتق الله في الأم التي فقدت فلذت كبدها، اتق الله في المجاهد الذي أصيب بإعاقة جراء إصابة، اتق الله في من فقد كل ما يملك في سبيل تحقيق أهدافنا. فأنت ممن يعيقون نصرنا وستحاسب يوم الله!

أبو يوسف الحلبي

## إنه ينادينا ..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ  
البقرة 153

أمر المسلم عجيب، يربح في اليسر والعسر، والسراء والضراء عندما يكون رضا الله سبحانه نصب عينيه، ولعلنا نذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي يرويه صهيب بن سنان: "عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر وكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له" فما يقضى له بشيء فيرضاه ويحتسب أجره عند الله تعالى إلا فاز وأفلح

تقف في صلاتك بين يدي الله سبحانه تعلن الحب والإيمان والخضوع له، وتساله العون في أمورك فتلجأ إلى ملائكة أمين وحصن حصين، ولك أن تقف بباب الكريم في كل لحظة من حياتك لا يردك عنه مانع، إنما يحب الله سبحانه أن تلجأ في التقرب منه، على عكس صلتك بالمخلوق الذي يتأفف إن لم يمتدح ويأنف أن يجيب سؤلك ويضجر منك

لا تسألن الناس أدنى حاجة وسل الذي أبواه لا تحجب فإله يغضب إن تركت سؤاله وإذا سألت المرء يوماً يغضب

والصبر دليل عزم وقوة شكيمة، وهو ثلاثة أنواع:

- 1- صبر على ترك المحارم والمأثم،
  - 2- صبر على فعل الطاعات والقرابات،
  - 3- صبر على المصائب والنوائب ولعله المقصود الأول هنا.
- قال أحدهم: الصبر في بابين: الصبر بما أحب وإن ثقل على النفس والأبدان، والصبر لله عما كره وإن نازعت إليه الأهواء، فمن كان هكذا فهو من الصابرين الذين يسلم عليهم إن شاء الله
- وقال علي بن الحسين زين العابدين إذا جمع الله الأولين والآخرين ينادي مناد: أين الصابرون؟ ليدخلوا الجنة قبل الحساب؟ قال فيقوم عنق من الناس فيتلقاهم الملائكة فيقولون إلى أين يا بني آدم؟ فيقولون إلى الجنة فيقولون وقيل الحساب؟ قالوا نعم قالوا ومن أنتم؟ قالوا نحن الصابرون. قالوا وما كان صبركم؟ قالوا صبرنا على طاعة الله، وصبرنا عن معصية الله حتى توفانا الله. قالوا أنتم كما قلت، ادخلوا الجنة فنعم أجر العالمين. ويشهد لهذا قوله سبحانه "إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب"
- يذكر الطبري في تفسيره لهذه الآية: (فاتكم بالصبر على المكروه تذكرون مرضاتي، وبالصلاة لي تستنجحون طلباتكم قبلي وتذكرون حاجاتكم عندي، فإني مع الصابرين على القيام بأداء فرائضي وترك معاصي، أنصرهم وأرعاهم وأكلوهم حتى يظفروا بما طلبوا وأملوا قبلي. (إننا بالصبر والصلاة نستعين على مصائب الحياة وننال الأجر العظيم "إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب"
- قال سعيد بن جبير: الصبر اعتراف العبد لله بما أصاب منه واحتسابه عند الله رجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه إلا الصبر.

ولعل من أنواع الصبر (الصيام) لقوله صلى الله عليه وسلم "والصبر ضياء" وفسره العلماء بالصوم وترك الملذات وأطياب الطعام والشهوات. والصيام من عزام الصبر.

وما أروع الفاصلة التي أنهت الآية (إن الله مع الصابرين) فمعية الله سبحانه أعلى ما يرجوه المرء، إن وصل إليها شعر بالطمأنينة والأمان والأمان ونال مبتغاه، والحكمة الرائعة تصف حال أهل الصبر وحال الضعفاء عنها (فمن صبر ظفر ومن لج كفر).

ونحن في مقام عتنا لعدو الله الذي دمر سورية الحبيبة واذق أهلها المرار واستعان بالظلمة أمثاله على الشعب المصابير نحتاج أيما حاجة إلى الصبر على قضاء الله وإعداد العدة للثبات أمام مكر العدو وفساده، ولا يكون هذا إلا بالعودة إلى الله والإخلاص في العمل والنية وترك حظوظ النفس والسير في أقصر طريق وأسرع إلى مرضاة الله تعالى. أما الصلاة فهي الصلة الوطيدة بالمولى سبحانه، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر لجا إلى الصلاة وقال (أرحنا بها يا بلال) فالراحة أن تكون في كنف الله ورعايته، وقال بآبي هو وأمي (وجعلت قرّة عيني في الصلاة) والصلاة هوية المؤمن وزاده في الطريق، إن قبلت منه قبل سائر عمله.

هذا نداء الله لنا.....

فهل سمعنا النداء ووعيناه؟

العدل خلاف الجور، وهو في اللغة القصد في الأمور. والرجل العادل هو الرجل المرضي في حكمه وقوله، وقد جاء ذكر العدل كثيراً في القرآن الكريم، كقوله تعالى: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان) وقوله عز من قائل (ولا يجرمكم شنان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى).

إن الحكم الإسلامي يحرص على إقامة قواعد تساهم في إقامة المجتمع الإسلامي، ومن أهم هذه القواعد العدل والمساواة. وإقامة العدل ليست من الأمور التطوعية التي تترك لمزاج الحاكم وهواه، بل إن إقامة العدل في الإسلام واجب من أهم الواجبات وعليه أن يفسح المجال ويبسر السبل أمام كل إنسان يطلب حقه في أن يصل إليه دون أي عناء وجهد.

إن النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئاً من شؤون الحياة إلا ودعا إلى العدل فيه كالطعام والشراب واللباس والبيع والشراء والمعاملات والتحدث والإنصات وحتى في الضحك، ولكن يبقى الأمر الأهم الذي طلب فيه العدل هو الإقامة العظمى من ملك أو إمارة أو رئاسة، فقد قال تعالى (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل).

وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن العدل من أسباب النجاة يوم القيامة، فقد جاء في الصحيحين (سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل.....). ومن أجل إزالة الظلم وتوطيد العدل الكامل بين الناس قيّد الله سبحانه وتعالى حرية البشر ببعض القيود والحدود الشرعية الواجب الالتزام بها، والتي تضمنت لكل فرد حقه ومنعت الجور عليه، فكان من يتجاوزها هو الظالم. قال تعالى: (تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون)، ومسك الختام قول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة ولا يقيم الدولة الظالمة وإن كانت مسلمة). بهذه الكلمات النورانية يحق لنا أن نتمنى ونرجو الله أن تكون الأحداث الجارية الآن في مجتمعاتنا الراضية للظلم نهاية لعصر الفساد والظلم، وبداية حقبة العدل والمساواة.. حقبة شعارها العدل أساس

## احذروا وتذكروا

تعلّمنا من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم أن لا نفرط في الأمل بلا عمل، وأن لا يسيطر علينا اليأس والقنوط من رحمة الله ونصره وتأييده. وعبر أبو بكر رضي الله عنه عن هذا بقوله: "لو أن أحدي قدامي بالجنة والأخرى خارجها لما أمنت مكر الله". اخوتي المجاهدين أخطر نفسي وأياكم من مغبة الاستهانة بأي تصرف أو سلوك تجاه أهلنا من كل الطوائف والأديان. احذروا الإساءة لأي شخص بريء، فالله لا ينصر الظالم ولو كان يدعي الإيمان ولا يترك صلاة الجماعة، وتذكروا أن ثورتنا كانت أساساً ضد الظلم والاستبداد، فلا يليق بك أيها الثائر المجاهد أن تكون ظالماً. وأيدك الله بنصره وأعزك من بعد ذلك. تذكر كيف كانت مخابرات النظام وكلايه يلاحقونك في عملك ومسجدك وحتى في غرفة نومك! تذكر كيف كانت تمر الليالي تلو الليالي وأنت تنتظر أن تأتي أجهزة الأمن المجرمة لتداهم بيتك دون مراعاة لحرمة ولعرضك، لتجرك من بين أولادك، مع ما يرافق ذلك من ضرب وشتم، والآب بعد أن منكك الله في أرضه كيف تسمح لنفسك أن تتصرف مثل أجهزة أمن النظام المجرم؟! كيف تسمح لنفسك بانتهاك حرمت البيوت والأعراض وإدخال الخوف والرعب إلى قلوب الناس الأبرياء؟

اخوتي المجاهدين: احذروا في تعاملكم مع الناس على حواجزنا بنفس الطريقة التي كان النظام يعاملنا بها على حواجزه المجرمة. تذكر أخي المجاهد كيف كنت تمتلئ رعباً حينما كنت تمر على حواجز النظام ولم يكن لك ناصر على هؤلاء المجرمين إلا الله؟ تذكر كيف كان كلاب الأسد يتفنون في سوء معاملة السيارات التي تدخل إلى مناطقتنا الثائرة؟ فهل تسمح لنفسك الآن بعد أن أصبحت تقف على حواجز المجاهدين أن تفعل بالناس ما كان يفعله كلاب الأسد؟

احذروا يا اخوتي من مغبة الاعتقاد والضعف الذي كنا نعيشه. احذروا من الاعتقاد بأن الأرض بما فيها ومن عليها هم عبيد عندنا نتصرف بهم كما نشاء، فتصدر الأوامر باعتقال أي شخص ضربه وسجنه بطريقة وحشية دون رادع من دين أو ضمير أو إنسانية!

تذكروا يا اخوتي أن عين الظالم تنام أما عين المظلوم لا تنام، وهو يدعو الله عليك وسينصره الله ولو كان كافراً!

تذكروا مقولة سعيد بن جبر الذي خاطب الحجاج حين أمر الحجاج بقتله ظلماً: "يا حجاج أني لأعجب من جراتك على الله، ومن حلم الله عليك!" وأخيراً تذكروا أن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وإن ظلم الناس من أكبر المعاصي التي لا يغفرها الله حتى للشهداء حتى يسترد المظلوم حقه منك!

تذكروا أن ثورتنا هي ثورة جبر الخواطر والقلوب المظلومة المنكسرة فلا تجعلوها لكسر الخواطر والقلوب!

أرجوكم أخي المجاهد لا تسكت عن الظالم، ولو كان أخاك. وانصر المظلوم ولو كان غريباً لا تعرفه. وبهذا نطمئن أن ثورتنا لا تزال لنا وأن مستقبل اولادنا لن يكون رهن أهواء الاشرار وقطاع الطرق وتجار الأزمات.. إن في هذا لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد!

أ. صلاح الدين هوى

## سلة واحدة من الفساد

إنما يراد من هذه الثورة المباركة هو التخلص من بشار المجرم وزمرته الفاسدة التي قام بزرها في بلدنا الطيب منذ أربعين عاماً وهي تتراكم وتتفاقم يوماً بعد يوم حتى أدركنا أن الفساد لم يترك زاوية إلا وله بصمات قذرة فيها. فالنفاق مثلاً احتل مركزاً عالياً، فتراه متداولاً لدى الباعة وتجار القماش والجملة وفي الدوائر كافة بدءاً من المزارع وحتى إمام المسجد الذي تراه يفتي كما بدى له وبحسب هواه ويميل حيث مال هوى الناس ذات اليمين وذات الشمال، حتى أن الأطفال أتقنوا النفاق والكذب وباتوا يطبقونه حتى في الأسرة والمدرسة ومع المعلم.. إلى متى؟

هل ننتظر خلاصنا من هذا النظام المجرم ونسوف كلما شخصنا مرضاً اجتماعياً من الأمراض التي فتكت بنا وبيدنا إلى متى سنبقى نؤخر الدواء لكل أمراضنا الاجتماعية المستعصية؟

إن النفاق رأس العلل التي تعشش في أدمغتنا ونراها واقعاً من خلال معاملتنا حيث نميز فلاناً عن فلان بالحديث والكلام. فالغني مكرم ومبجل ليس لصلاحه وتقواه إنما لماله وجاهه. والقوي يحترم ليس لدينه وورعه إنما لقوته الضاربة. وصاحب المنصب نتقرب منه ونتودد له في الذهاب والإياب ليس لتفانيه في عمله وصدقه إنما محاباة له من أجل مصلحة ما. وقد يكون هذا الإنسان أكثر أهل الأرض فساداً وإفساداً.. إلى متى؟

إلى متى سنبقى علاقاتنا الاجتماعية بعيدة كل البعد عن ديننا وشرعنا الحنيف في المعاملات والمبادلات؟ إلى متى سنبقى شعاراتنا الإسلامية حبراً على ورق؟ وربما عبارة نذكر بعضنا بها فقط في المآثم والمحن!

لقد أن لأمة محمد أن ترجع لدينها الحنيف وتمتثل شرعه وقوانينه التي قيّد بها معاملتنا الدنيوية والأخروية.. نعم تلك هي الحلول لكل داء كان ولا زال يفتك بنا وبمجتمعاتنا!

أبو قدامى

يوميات سوريا

يوم	رسول	مدي	عصر	الغروب	الشمس	البحر	الرياح	الأمطار	البرق	البرق	البرق	البرق	البرق	البرق	البرق	البرق	البرق	البرق	البرق	البرق											
01-14	7:44	4:27	12:38	5:32	3:47	24/7	16	0:22	7:52	4:27	12:37	5:21	3:31	9/7	1	0:14	7:44	4:27	12:38	5:32	3:47	24/7	16	0:22	7:52	4:27	12:37	5:21	3:31	9/7	1
01-13	7:40	4:27	12:38	5:32	3:48	25/7	17	0:21	7:51	4:27	12:37	5:22	3:32	10/7	2	0:13	7:40	4:27	12:38	5:32	3:48	25/7	17	0:21	7:51	4:27	12:37	5:22	3:32	10/7	2
01-12	7:42	4:27	12:38	5:32	3:51	27/7	19	0:21	7:51	4:27	12:38	5:23	3:34	12/7	4	0:12	7:42	4:27	12:38	5:32	3:51	27/7	19	0:21	7:51	4:27	12:38	5:23	3:34	12/7	4
01-11	7:41	4:27	12:38	5:32	3:52	28/7	20	0:20	7:50	4:27	12:38	5:24	3:35	13/7	5	0:11	7:41	4:27	12:38	5:32	3:52	28/7	20	0:20	7:50	4:27	12:38	5:24	3:35	13/7	5
01-10	7:40	4:26	12:38	5:32	3:53	29/7	21	0:20	7:50	4:27	12:39	5:24	3:36	14/7	6	0:10	7:40	4:26	12:38	5:32	3:53	29/7	21	0:20	7:50	4:27	12:39	5:24	3:36	14/7	6
01-09	7:39	4:26	12:38	5:32	3:54	30/7	22	0:19	7:49	4:27	12:38	5:25	3:37	15/7	7	0:09	7:39	4:26	12:38	5:32	3:54	30/7	22	0:19	7:49	4:27	12:38	5:25	3:37	15/7	7
01-08	7:39	4:26	12:38	5:32	3:55	31/7	23	0:19	7:49	4:27	12:39	5:26	3:38	16/7	8	0:08	7:39	4:26	12:38	5:32	3:55	31/7	23	0:19	7:49	4:27	12:39	5:26	3:38	16/7	8
01-07	7:37	4:26	12:38	5:32	3:57	1/8	24	0:18	7:48	4:27	12:38	5:26	3:39	17/7	9	0:07	7:37	4:26	12:38	5:32	3:57	1/8	24	0:18	7:48	4:27	12:38	5:27	3:40	17/7	9
01-06	7:36	4:26	12:38	5:32	3:58	2/8	25	0:18	7:48	4:27	12:38	5:27	3:40	18/7	10	0:06	7:36	4:26	12:38	5:32	3:58	2/8	25	0:18	7:48	4:27	12:38	5:28	3:41	18/7	10
01-05	7:35	4:25	12:38	5:32	3:59	3/8	26	0:17	7:47	4:27	12:38	5:28	3:42	19/7	11	0:05	7:35	4:25	12:38	5:32	3:59	3/8	26	0:17	7:47	4:27	12:38	5:29	3:42	19/7	11
01-04	7:35	4:25	12:38	5:32	4:00	4/8	27	0:17	7:47	4:27	12:39	5:29	3:43	20/7	12	0:04	7:35	4:25	12:38	5:32	4:00	4/8	27	0:17	7:47	4:27	12:39	5:30	3:43	20/7	12
01-03	7:33	4:25	12:38	5:41	4:01	5/8	28	0:16	7:46	4:27	12:39	5:29	3:44	21/7	13	0:03	7:33	4:25	12:38	5:41	4:01	5/8	28	0:16	7:46	4:27	12:39	5:30	3:45	21/7	13
01-02	7:32	4:24	12:38	5:42	4:03	6/8	29	0:15	7:45	4:27	12:39	5:30	3:45	22/7	14	0:02	7:32	4:24	12:38	5:42	4:03	6/8	29	0:15	7:45	4:27	12:39	5:31	3:46	22/7	14
01-01	7:31	4:24	12:38	5:43	4:04	7/8	30	0:15	7:45	4:27	12:39	5:31	3:46	23/7	15	0:01	7:31	4:24	12:38	5:43	4:04	7/8	30	0:15	7:45	4:27	12:39	5:31	3:46	23/7	15

قال تعالى:

(الَّذِينَ يُتَّقُونَ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالنَّارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)

كن جزءاً من الحملة وشارك اخوتك في سوريا براتب يومين من كل شهر

www.2days4syria.com





## انتلاف شباب الثورة في سورية يعقد مؤتمراً حول الواقع القضائي في مدينة حلب

دعا انتلاف شباب الثورة السورية في سابقة هي الأولى من نوعها بمدينة حلب في ظل الثورة السورية بحضور حشد من الناشطين والإعلاميين والثوار وممثل مجلس القضاء الموحد النائب العام أمين عبد الطيف، وغياب ممثلي الهيئة الشرعية وهيئة محامي حلب الأحرار، لعقد مؤتمر حول "الواقع القضائي في مدينة حلب".

بدأ المؤتمر بكلمة لأحد أعضاء انتلاف شباب الثورة المحامي عباس موسى، تحدث فيها عن الواقع القضائي، وكيف نشأت وتشكلت الهيئات القضائية في حلب بعد التحرير، وكيف تطورت عبر الشهور الماضية، ووصلت إلى واقع مزر لا يرضي إلا القليل من المعارضين أو الثوار. ثم تحدث النائب العام عن تشكيل مجلس القضاء الموحد وكيف تم اختيار القائمين عليه، قائلاً: "اتفقنا منذ البداية على تكوين المجلس من أهل العلم الشرعي الذين كانوا من الأساس منتدبين من قبل أغلب الكتلان العسكرية للقيام بأعمال القضاة". ثم أضاف: "الطابع العام للقضاء قبل تشكيل مجلس القضاء الموحد كان عشوائياً بسبب أن أغلب الذين كانوا يقومون بأعمال القاضي ليسوا من المؤهلين، وليسوا ممن يحملون إجازات في الفقه الشرعي، وإنما هم برتبة مشايخ فقط". وتابع: "تتكون المحكمة حتى في مراحلها البدائية من محكمة جماعية، فمحكمة الصلح أو الجزاء هي محكمة جماعية تتكون من قانوني وشرعيين"، مؤكداً أن القانون الذي يطبق في محكمة القضاء الموحد هو القانون العربي الموحد المقتبس من الشريعة الإسلامية، مستطرداً في شرح الأحكام الموجودة في القانون العربي الموحد. وفي سؤال لأبو محمد أحد المجاهدين من لواء أحرار سورية عن وجود تضييق، أو حملات إصلاح ودروس للسجناء، أجاب الأستاذ أمين: "هناك في القانون العربي الموحد يعتمد مبدأ إصلاح السجين، ولدينا مرشدين ومرشدات يتفقدون السجناء دائماً بالمواعظ والتعليم، وهناك مادة قانونية يتم التعامل مع السجناء بها وهي ما يطلق عليها ربع المدة، ولكن لدينا هي نصف المدة، فعندما يمضي السجين نصف مدة العقوبة، ويشهد له مدير السجن بأنه أصلح نفسه ودفع ما يترتب عليه من التعويضات الشخصية أو الغرامات يخلى سبيله، أما بالنسبة لتعذيب السجناء فالقضاء الموحد لا يوجد عنده مخفر أو تحقيق ابتدائي، نحن تأتينا الأضابير والضبوط من كتائب الجيش الحر أو من قيادة شرطة محافظة حلب والمخافرة التابعة لها، نحن لا نمارس التحقيق إلا في حال الضرورة القصوى". كما توجه الصحفي رعد أطلي بسؤال للنائب العام في القضاء الموحد حول هيكليته الاندماج الذي كان مقرراً بين الهيئة الشرعية والقضاء الموحد، أجاب أن "كان القضاء الموحد والهيئة الشرعية سينشئ مؤسسة وليدة من اندماج القضاء الموحد والمكتب القضائي، بحيث لا يكون المكتب القضائي بعد دمج مع القضاء الموحد تابعاً للهيئة الشرعية ولا الهيئة الشرعية بعد اندماجها مع المكتب القضائي تابعة للقضاء الموحد، وإنما الهيئة الشرعية بالإضافة إلى الأولوية والكتابة التي كانت تتعامل مع القضاء الموحد تتحد في نظرة واحدة وهي تقوية هذا الجسم الوليد بالذراع العسكرية لتنفيذ هذا الأمر". وأشار الأستاذ أمين في حديث موضوع الطحين الذي أثير حول استلام المجلس لكمية من طحين الإغاثية وبيعه بأسعار متفاوتة، أشار إلى أن "مجلس القضاء الموحد لا علاقة له بعملية توزيع الطحين، ولم يدخل صندوق المجلس أي قرش من ثمن بيع الطحين نهائياً. الطحين هو من اتحاد الهيئات الإغاثية، وشاءت الأقدار أن يكون الشيخ بسام حجازي هو عضو في مجلس القضاء الموحد وعضو في اتحاد الهيئات الإغاثية". وأكد النائب العام أن "كثيراً من الناس خاتوا ضامنهم وسرقوا مال الشعب السوري، بل واحترقوا السرق في الخارج، وذلك عبر القيام بعملية (الشحادة) على حساب الشعب السوري".

وعندما وجه أحد الحضور سؤالاً له عن الشيخ صهيب الشامي، هل هو يقوم بلم الأموال على حساب مجلس القضاء الموحد، ولا يصل إلى المجلس منها شيء؟ كما دار الكثير من النقاش حول أهمية القضاء الموحد على الأرض أم الهيئة؟ واستطرد الحديث استطلاع للرأي أبرزه تجمع انتلاف شباب الثورة بين عدم ثقة الشارع السوري بنسب كبيرة لا بالهيئة الشرعية ولا بالقضاء الموحد، والغالبية لا يعودون في حل مشكلاتهم لا إلى الهيئة ولا إلى القضاء الموحد، وذلك بسبب عدم وجود قانون يطبق على الجميع، وعلو صوت الرصاص في الوقت الحالي فوق كل شيء. ونهاية صرح لنا السيد مجد أطلي أحد أعضاء انتلاف شباب الثورة - التجمع الذي تبني المؤتمر - أن غياب ممثل الهيئة الشرعية يضعهم في صف الهاربين، وذلك بسبب كثرة الأخطاء وفداحتها في الأونة الأخيرة ما جعل من الانتقادات الموجهة إليها لاذعة وكثيرة، وغيابهم اليوم وفي المرة الماضية، حينما انعقد المؤتمر حول أزمة الطحين في حلب، وعندما كانوا هم أحد أهم أسباب أزمة الطحين الأخيرة، كان غيابهم بمثابة الهروب الحقيقي من مواجهة الشارع، ومواجهة عواقب تصرفاتهم. واليوم هم كذلك يهربون كما هربوا في المؤتمر الماضي!

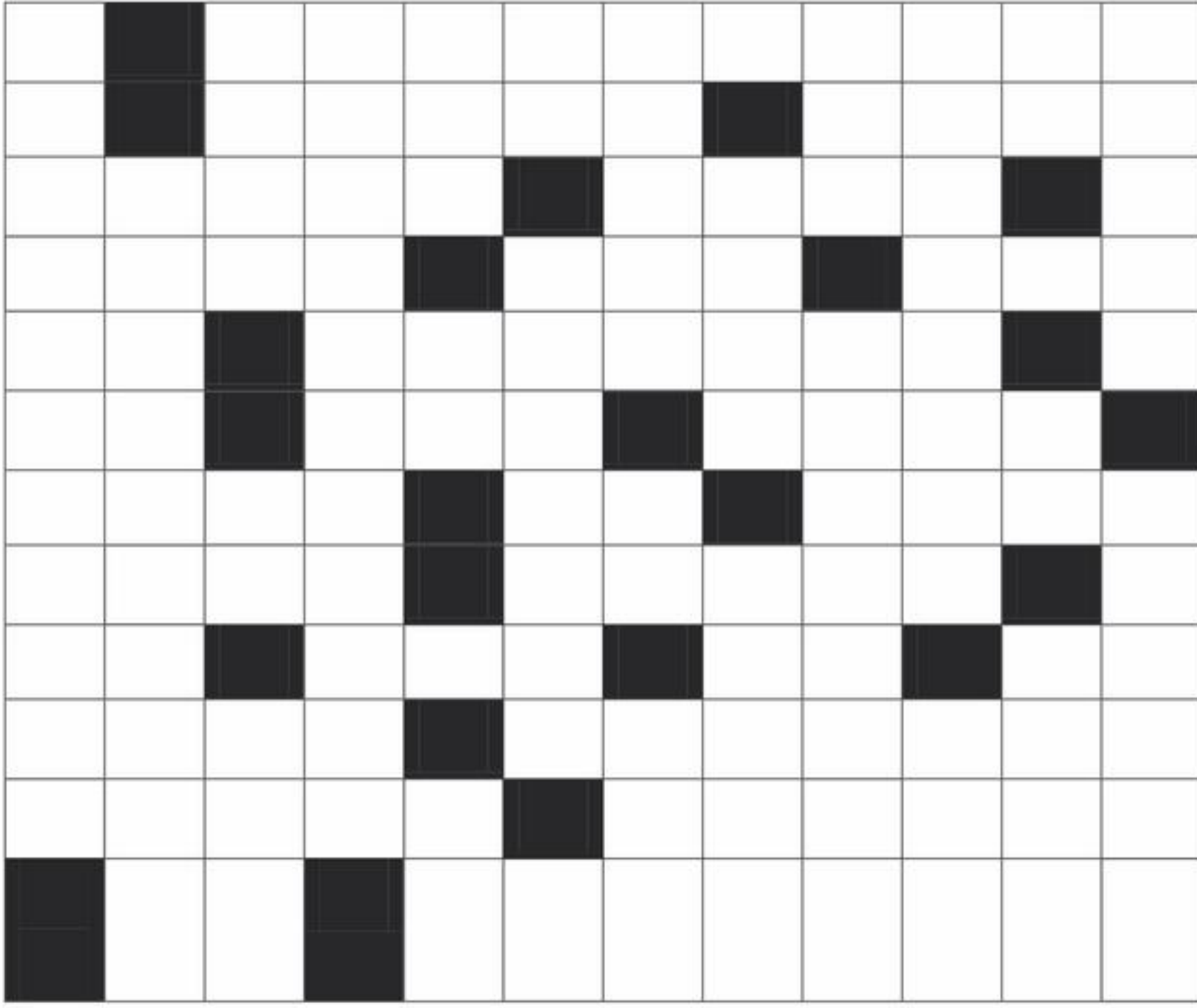
## الكلمات المتقاطعة

أفقي:

- ١ - ضابط منشق " شهيد "
- ٢ - نقاش ، مدينة بريف دمشق .
- ٣ - يُعلق على الصدر مكافأة له ، أخافت .
- ٤ - فرّ ، حرف أبجدي ، أجلس .
- ٥ - من الكتب السماوية ، ضمير منفصل .
- ٦ - منازل " معكوسة " ، أترك ، للتفسير .
- ٧ - استرجت ، خاصته ، هذاف .
- ٨ - نوادو "مبغثرة " ، استمعت .
- ٩ - للتعريف ، للنداء " معكوسة ، يفرغ ، متشابهين .
- ١٠ - من سور القرآن ، عكس يسار .
- ١١ - الأهل في البيت ، شعبا من الماء .
- ١٢ - دولة أوروبية ، حرف جر .

عمودي:

- ١ - يقاتل ، أحرف متشابهة
- ٢ - حب ، اكتمل ، أحرف متشابهة
- ٣ - مدينة برازيلية ، أحصى .
- ٤ - عملة عربية قديمة ، دولة أوروبية
- ٥ - أحد الوالدين " معرف " ، شهر ميلادي
- ٦ - رجل اشتهر بالحكمة ، للنهي ، وجع .
- ٧ - اجتهد ، مقاتلين .
- ٨ - حزن ، من الأطراف ، تجدها في أمك .
- ٩ - بلدة بريف دمشق .
- ١٠ - صفة لرجل دين مسيحي ، مكمل .
- ١١ - رئيس سابق للمجلس الوطني .
- ١٢ - اسم جمعة في الثورة السورية .



إنا لله وإنا اليه لراجعون

## إيمان أختريني وطفلتها..

في عدد سابق من جريدتنا سلطنا الضوء على أكثر الأعمال الإنسانية في مدينة حلب المنكوبة ألا وهو التعليم الذي بات في ظل وحشية النظام وتدميره للمدارس أمراً "مستحيلاً" وكانت مبادرة نور الحق لصاحبها إيمان أختريني السبابة في هذا المجال حيث زرناها في إحدى المدارس التي أهلتها هي ومجموعة من الناشطين لتعليم الأطفال في حلب وكانت تسعى بكل ما أوتيت من قوة لتوسيع العمل ولكنها اليوم ارتقت إلى الرفيق الأعلى مع طفلتها بحادث سير نسال الله أن يتغمدها برحمته ويقبلها من الشهداء

محملة بالمؤتمرين والضيوف.. بعضهم يبقى في الخارج ويصبح جزءاً لا يتجزأ من معارضة الفنادق والشقق المفروشة وملحقاتها السياسية والإعلامية والثقافية والطبية والشرعية والإغاثية المنتشرة في بلاد الجوار السوري؛ وآخرون يعودون غاضبين متمضين مما رأوه وسمعوه.. وجوه تطبخ الطبخة في تركيا أو مصر أو قطر أو فرنسا.. ومن ثم يأتي بعضها إلى عند الثوار والمقاتلين كي يتذوقوا طعم ما طبخوا، فيصدموها بأنهم لم تعجبهم؛ فيبدأ مستطيل التجاذبات الذي لا تنتهي أضلعه في المستقبل القريب.

مؤتمرات لصحون ترقع؛ وذقون تهتز، وبطون تنتفخ؛ وعقول تتسطح؛ ورؤوس تنقلطح.. مؤتمرات لجلب الدعم، فيأتي الدعم من أجل عقد المؤتمرات والاجتماعات والندوات والدورات التي تقوم بتدريب وتخريج دفعات جديدة من المعارضين السحريين! مؤتمرات يجب ألا تعقد في أفخم الفنادق، بل داخل الأراضي السورية المحررة حتى يكون لها مصداقية؛ ولا تكون هناك مقاربة بينها وبين معارضة بول بريمر العراقية سينة الصيت والذكر! مؤتمرات فاشلة من حيث التحضير والتنظيم والنتائج، فلا برامج ولا ندوات ولا دراسات ولا أرضية فكرية.. مؤتمرات للتعرف وعقد الصفقات وإقامة حفلات السمر وشراء الذمم والولاء، ولإيجاد موطن قدم في دروب الثورة الوعرة.

مؤتمرون يفهمون في كل شيء ذلك فهم فاشلون بكل شيء.. هم في الأول والوسط والآخر.. هم في منتهى الجاهزية، ويحضرزون لأي مكان من أجل المشاركة بأعمال جميع المؤتمرات: إعلامية، ثقافية، فنية، حقوقية، طبية، إغاثية، هيئات شرعية، مجالس مدنية وعسكرية... مؤتمرات تفتقد للحول؛ ولا تحقق شيئاً للشعب السوري المسكين، ولا تخفف من معاناته وآلامه، ولا تحل مشاكله وأزمته. فنبيرون الشام ماض بحرق البلد تحت وصاية إيرانية - روسية؛ والعالم يتفرج على مسلسل رعبه المستمر عرضه لأكثر من عامين؛ منتظراً بيروود نهايته السعيدة التي لن تأتي أبداً؛ ما دامت مؤتمرات المعارضة تعقد من أجل المؤتمرات فقط؛ ما دامت الأمور تسير نحو فندقة معارضة الداخل وحشرها بأبراج عالية تبعدنا عن طريق الثورة المعمدة بألأف الأرواح والمعسولة بأنهار غزيرة من الدم!

## الانتلاف الوطني بين المطرقة والسندان.. تنمة

ويجيد ثقافة الحوار بعكس الأنظمة الديكتاتورية التي لا تعترف بالأخر. لا بل إن نتائج انتخاباتها تكون على مفاصل الرأس الديكتاتوري ونسبة ٩٠%! إذا نظرنا للأمر من منظور أن التجاذبات وتباين وجهات النظر بين جميع الأعضاء تدور وتصب بمعظمها في بوتقة خدمة الشعب السوري وتطلعاته نحو غد أفضل تسوده الحرية والكرامة. ويكون المواطن وحياته الشغل الشاغل للقائمين على مؤسسات دولة الغد، ويكون التطور والنجاح هما الهم الشاغل لجميع طاقات المجتمع علمية أم سياسية كانت أو ثقافية. سنكون حينها أمام ولادة منظومة متكاملة ومتميزة أيضاً.

محمد أحمد خليفة

## المجالس المدنية في حلب وريفها لم تنجهم الثورة.. تنمة

ولم يضع حلولاً للمشاكل الاستراتيجية، كالقمح والصناعة وإعادة تشغيل المصانع والخبز والكهرباء والتربية والتعليم وغيرها....

إنها "السلطة قوبيا" التي استولت على عقول الكثيرين من ثوار وثوريين وممن يدعون الثورية في الوقت الذي يمدون يداً للنظام والأخرى للثورة والثوار، والمحرزن أن ترى كل هذه الطاقات السورية الموجودة على الأرض ولا تقدم شيئاً. وشغلهم الشاغل شن الحروب على بعضهم البعض بسبب انتماءاتهم لتيارات سياسية معينة، وربما لمناطيقية بغضبة.

الآن .... مضت من الشهور أربع من أصل ستة لصلاحيات مجلس المحافظة الحالي ولا زالت إلى الآن أعماله تقتصر على الاجتماعات والكلام وربما رش المبيدات وحملات التلقيح والتبني لأعمال مدنية هنا وهناك، ولا زالت عقلية النظام البائد تسيطر على عقول معظم أعضائه، وتقتوض أي جهد جاد في التغيير والنهوض بكافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

ندعو الثوار الحقيقيين لترحيل معظم قيادات المجالس إلى التقاعد لأنهم لم يتخلصوا من عقلية النظام المجرم، ولا زالت أيديهم حائرة بحيث لم تمد حتى الآن لخدمة الثورة..

ولإتجاه الهيئات المدنية تلك، عليكم أيها الثوار أن تهينوا لها كوادر ثورية تولد من رحم الثورة، كي يكونوا أبناء شرعيين لها لا يفرطوا يوماً بواجباتهم اتجاه ثورتهم وأبناء وطنهم!

السوريون الأحرار لا يريدون أن يروكم في رحلات مكوكية لمدن أوروبا وحملات التصوير التي تبدعون بها لأن الناس قد ملت من الوطنيين والانتلايين البواسل الذين ضيعوا الكثير من مال وكرامة لثورتنا. فأنتم وجدتم من أجل الناس وللوقوف على حاجاتهم إن كنتم بقدر المسؤولية استمروا وأصلحوا الأخطاء، وأن كنتم غير ذلك فسورية أنجبت الكثير الكثير من الغيورين على البلد وأهله، ولو كانوا من أبسط الناس ولا ينتمون كما ينتمون لعوائل كبيرة عرفت على مدى سنين بغناها الفاحش من رؤوس أموال وأشياء كثيرة غيرها....

خالد الخطيب

## حدث في الريف الغربي

على مفرق كفر تعال حدث إطلاق نار من قبل الحاجز الموجود عند مدخل ريف المهندسين على سيارة سوزكي شانجي بداخلها رجل وزوجته الحامل في الشهر السادس ومعه ثلاثة أطفال في صندوق السيارة، مما أدى إلى وفاة المرأة الحامل، حيث أصيبت بطلق ناري من بندقية روسية، وأسف زوجها إلى المشفى الميداني بالأتارب. وللعلم هو مصاب بطلق ناري في الظهر خرج من البطن وأجري له عمل جراحي استأصل له كلية. وهو الآن بحالة غيبوبة، كما أصيب طفل بطلق ناري برجله... اعتقل مخفر الأتارب بمساعدة قائد اللواء - المسؤول عن الحاجز - الذين كانوا موجودين على الحاجز والمسؤولين عن الجريمة. وسوف يتم إحالتهم إلى المحكمة الشرعية بالأتارب.. على أثر الحادث طلب مخفر الأتارب من كافة الحواجز التحلي بضبط النفس وعدم إطلاق العيارات النارية على السيارات التي تحمل الأطفال والنساء وجميع المدنيين الآخرين.

آدم أتاب

## وجوه ومؤتمرات

د. علي حافظ

وجوه كثيرة.. بعضها معروف جيداً ويكرر في كل مؤتمر واجتماع للمعارضة السورية في الخارج؛ وبعضها يحضر للمرة الأولى؛ فتجدها حائرة مندهشة من حجم البذخ والفضى واللامسؤولية تجاه ما يحدث من إراقة للدماء ودمار للوطن! وجوه معروفة وصار عندها خبرة واسعة في دخول الفنادق والترعب على كراسي صالاتها المريحة؛ وأخرى جديدة تخطوا خطوات خجولة على درجاتها المخملية لتنتضم صاغرة إلى جوقتها الاحتفالية!

وجوه لا تفوت مناسبة صغيرة أو كبيرة لحضور المؤتمرات والاجتماعات واللقاءات.. وجوه هادئة رزينة أعطاهم الخارج صفة رسمية، تحاول الابتعاد قدر ما يمكن عن ضجيج وحدية والدفاعية وصدامية الوجوه الأخرى القادمة من الداخل، والتي ما زالت تحمل شيئاً من عنفوان الثورة وعنفها.

وجوه أدمنت زيارة الفنادق وحضور مؤتمراتها الأسطورية؛ وأخرى تنتظر دورها في التدجين؛ كي تخفف من جماحها الثوري؛ ويفتح لها طريقاً باتجاه المعارضة الفندقية القديمة.. وجوه أنقذت فنون الخطابة والمرافعة والمراوغة، وأخرى تتلثم قليلاً في حديثها ولا تحسن التعبير والإنشاء اللازم لمثل هذه المناسبات.

وجوه تتحدث عن الحرية والديمقراطية والكرامة والمواطنة والوحدة والتعاقد، وتُخرج عبر تحالفات سرية وعلنية ممثلين توافقيين ليس لهم علاقة بالثورة لا من قريب ولا من بعيد.. بعضهم أضفى الشرعية على هذه العملية من خلال تسميتها بـ «الثورية التوافقية»!

وجوه من المدن والأرياف مصنوعة خصيصاً للمؤتمرات.. وجوه من السياسيين والاقتصاديين والصحفيين المعروفين سابقاً، ووجوه لسياسيين واقتصاديين وصحفيين جدد تكون هذه المؤتمرات بمثابة بروفة لدخولهم مسرح المعارضة الرسمية.

وجوه تبتسم وتضحك وترسم صورة زاهية لواقع مأساوي فاجع وكأنها لا تعيش في سورية؛ وأخرى تحترق من الألم والحزن ولا تعرف إلى أين ذاهبون بالوطن! قطار المؤتمرات يخترق العواصم العربية والأجنبية؛ كي تتلحق به عربات جديدة

ارتداد ثوري

مايين جاهل حاقده يسب ويلعن ويتنم الدين وجاهل قاتل ينحر ويسلخ ظنا منه أنه ينصر الدين.. يغيب الدين وتظهر دعوات الجاهلية



سورية حرة أبية



د. علي حافظ

في سورية يصنع تاريخ جديد... جميع الأقدار متجهة نحو معركة الشرف والعزة التي تخوضها كتائب وألوية الجيش الحر في شوارع سورية وأزقتها وساحاتها وزوايا بيوتها...

سورية تفتح زراعيها لاستقبال الثوار القادمين من مدينتها وقرائها البعيدة بصورهم المفتوحة للريح والرياح والرياحات السماء تكتسي بالذخان، والأرض تتشعب بالبارود.. أصوات التكبير تملأ مآذن الوطن كله نغمة للندن المحاصرة... سورية تتصدر نشرات الأخبار وتعتلي لائحة عدد الشهداء.. إنها تراهن على حصان الثورة الجامح، وهو حصان أصيل سيربح سباقه لا محال!

قوات الأسد وشبيحة أحزاب الشياطين تضع البلد كله على درينة أسلحتها الثقيلة، تصفقه عشوانيا بالمدافع والدبابات والطائرات؛ لكن بلد الحياة لن يموت أبداً؛ سيقاوم ولن يسقط.. إنه متأهب لعرس الدم منذ أن سقط أول شهيد في درعا؛ ومزّين بثياب الحرية وبشارت قوس قزح.. كل شبر من أرضه مروى بدم وعرق أولئك الأبطال الحاضرين في أذهاننا إلى الأبد!

سورية أنت الصخرة التي يرتكز عليها اليوم جدران عالمنا العربي الثائر.. أنت دعامة ربيعك الجديد.. العالم كله يقف إجلالاً واحتراماً لصبود أبنائك الأسطوري، ووقوفهم في وجه أبشع آلات القمع والظلم...

سائقين سداً منيعاً أمام الغنّة القادمين من جحور الطائفية المقيتة؛ وتضيق نهاية لعصر العمانم السوداء.. ستعود إليك الحياة من جديد؛ وستتبعين من تحت الرماح كطائر الفينيق.. ستكونين أكثر جمالاً مما كنت عليه سابقاً في عهد آل الحقد والكرهية.. ستتحول جنازاتك إلى أعراس.. ستكونين مقبرة للجلادين، وقبلة للثوار والأحرار، وابتسامة على وجه كل مواطن حر شريف...

ساقيل جباه جدرانك الصامدة؛ ساعائق هامات رجالك المدافعين عنك، مسطرين أجمل الملاحم وهم يحركون من ربة الظلم والاستبداد والهجمة... ساكتب عنهم أجمل القصائد عبر دموع الأطفال السخية؛ عبر دعاء الأمهات ولعنائتن لبشار حسن خائنتي؛ عبر سواعد الشباب المضحي بكل شيء من أجل أن تبقى حرة أبية! صحيح أنك تمرين بظروف صعبة معقدة جداً، لكن لا تخافي ولا تجزي؛ فهناك شعب جديد ولد من فوهات البنادق.. شعب حر شجاع لا يخاف أحداً!

كيف ينظر السوريون إلى المعارضة؟!

بعلّم أكرم النبي

تقلاً عن جريدة الحياة الثلاثاء 2013/7/2

يتابع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية حواراً في اسطنبول مع المجلس السياسي الكردي لتحديد التحوّم وتوحيد الصفوف، ثم يعقد اجتماعاً مؤجلاً لإعلان موقفه النهائي من مؤتمر «جنيف 2» ولانتخاب رئيس جديد، بينما تجاهد هيئة التنسيق الوطني في الداخل لتبرئة نفسها من اتهامات سلطوية بدعم بعض جماعات «الجيش الحر»، وأيضاً مما قام به الحزب الديموقراطي الكردي، وهو أحد مؤسسيها، بعد أن أطلقت عناصره الرصاص عشوانياً، يوم الجمعة الفائت، على متظاهرين سلميين في مدينة عامودا شرق البلاد، فقتلت ثلاثة وجرح أكثر من عشرين.

هذه الأخبار وغيرها من أخبار المعارضة السياسية لم تعد تحظى بالاهتمام المعهود، وتقابل اليوم باستخفاف مرير من غالبية السوريين، بسبب انحصار ثقتها بمكوناتها وزعمائها، وخيبة أملها الكبيرة من دور قيادي كانت تنتظره منها.

فترة عامين ونيف على انطلاق الثورة هي فترة ليست قصيرة لاختبار أحوال المعارضة السياسية وقدراتها، وللتأكد من عجزها وتقصيرها في مواكبة الحراك الشعبي، وفي بناء قنوات للتواصل والتفاعل معه ومدته بأسباب الدعم والاستمرار، وهي ثغرة كبيرة لثورة كالثورة السورية، جاءت مفاجئة وعقوبة، وعطش لقوى سياسية تقودها، ولشخصيات تضاللية تاريخية تتصدر صفوفها. وللأسف لن تنجح المعارضة السورية في معالجة هذه الثغرة ونيل ثقة الناس وقيادة ثورتهم، ما دامت لم تنجح في إظهار نفسها كقدوة حسنة ومثلاً يحتذى في المثابرة والتضحية وفي إطلاق المبادرات لتمكين الحراك الشعبي وتغذيته بالخبرات السياسية والمعرفية.

وكيف الحال عند السوريين، عندما تبدو المعارضة السياسية كأنها في واد والحراك الشعبي وأنشطته المسلحة في واد آخر، ولا تعرف إن وصلت إلى مسامع كل من يسوغ لنفسه تقديم التوجهات للثورة عن بعد، الاعتراضات حول جدوى النصح والانتقاد من الداخل، وأولوية العودة إلى الديار لمشاركة الناس معاناتهم وهمومهم ولحظات أسهم وأفرحهم، والأهم لتوظيف الجهد والمعرفة لتنظيم الحياة في المناطق التي خرجت عن سيطرة السلطة، ولواجهة قوى متطرفة نجحت في فرض وجودها على الأرض وكسبت التعاطف الشعبي وخلقت أفعاً

علامات انهيار النظام المجرم

النظام في سوريا يقاتل اليوم قتال اليائسين، ومن الغرائب أن بعض أهل الثورة يروجون ما يحب النظام ترويجه وينشرون الوهم الذي يحب نشره وخداع الناس به، وهو أنه ما يزال قويا صامداً، وأنه يتقدم على حساب الثورة يوماً بعد يوم. هؤلاء الناس من أهل الثورة -سامحهم الله- يعيدون تدوير بضاعة أنتجها النظام لعبيده ومريديه، وهي مضمّمة على قدر عقولهم فلا غرابة أن يقتنعوا بها ويستجيبوا لها، ولكن كيف انطلت الخدعة على عقلاء الثورة وأنصارها؟

ليس هذا المقام مقام خطابات وحماسيات فدعونا من لغة الخطابة والحماسة؛ إنها مسألة حقائق يدركها كل ذي نظر، ولو شئت لجمعت عشرات الأدلة والإشارات التي تقول كلها إن النظام يتهاوى باستمرار، ولكني لن أوسع القول، سوف اكتفي بالعلامات السبع الكبرى، وكل واحدة منها تقول لو نطقت: إن النظام البائس يمشي مسرعاً إلى الفناء بإذن الله

فقد النظام العدد الأكبر من المعابر الحدودية البرية التي تربط سوريا ببول الجوار، وقد فشل في استعادتها رغم مرور سنة على خروجها عن سيطرته. منذ شهر تموز 2012 بدأت المعابر السورية التركية بالتساقط واحداً بعد واحد حتى لم يبق إلا معبر كسب في أقصى الغرب، وأكثر معابر العراق صارت بأيدي الثوار، أما المراكز والمخافر التي تنتشر على الحدود السورية الأردنية فإبها تتهاوى كل يوم، حتى لقد أوشك جنوب حوران أن يصبح كله قطعة محررة من أرض الوطن. يقال لنظام فقد السيطرة على حدود البلاد وعجز عن استعادتها في سنة كاملة إنه نظام قوي؟ كيف يمكننا أن ننخيل دولة مستقلة ليس لها على حدودها سلطان؟

فقد النظام ثلث مطاراته العسكرية وبقيت له سيطرة منقوصة على ثلث آخر، أما المطارات المدنية فقد بات عاجزاً عن استعمالها استملاً أماناً باستثناء مطار واحد في اللاذقية، حتى صار ضيوف النظام عاجزين عن النزول في مطار العاصمة وصاروا يضطرون إلى سلوك الطريق البري الطويل الخطير من لبنان إلى دمشق؛ لقد بلغ من تهافت هذا النظام البائس أن رئيسه ومسؤوليه لا يجرؤون على الإفلاق من مطار عاصمة البلاد والهبوط فيه، ولا يقدرن أصلاً على الوصول إليه، فكيف يكون نظاماً قوياً وهو عاجز عن حماية وتشغيل مطار العاصمة؟

فقد النظام ثلث العاصمة على الأقل (الأحياء الشرقية والجنوبية) وفقد ضواحي العاصمة (الغوتين الشرقية والغربية)، وباعت كل محاولاته المستميتة لاسترجاع تلك المناطق الحيوية بالفشل، رغم الجهود الجبارة التي بذلها في نصف عام مضى، ورغم كل الأسلحة الفتاكة التي استعملها، بما فيها المدفعية الثقيلة والصواريخ والطيران الحربي. لقد مرّت بلدة صغيرة اسمها دارياً رأس جيش الاحتلال الاسدي بالتراب، فإنه عجز عن اقتحامها بعد خمسة أشهر من الحصار والقتل والدمار، وتكسرت على تخومها هجماته المتكررة حتى صار أضحوكة بين جيوش الأرض. ما هذا النظام الذي لا يستطيع أن يسيطر حتى على عاصمة البلاد؟

فقد النظام الخزائن الإستراتيجية للطاقة والغذاء التي يمد سوريا بثلاثة أرباع حاجتها من الفحم وأربعة أرباع حاجتها من النفط والغاز؛ تلك المنطقة الغنية من سوريا في الجزيرة، في الحسكة والرقّة ودير الزور، وباعت كل (4) محاولاته لاسترجاعها بالفشل، حتى وصل إلى الفناء الكامل وراح يبحث عن مصادر بديلة للطاقة من خارج الحدود. إن أي عاقل يدرك أن النظام الذي يخسر شريان يقاومه من الطاقة والغذاء هو بالضرورة نظام عاجز لا حظ له في البقاء، وأنه يمشي في طريق متسارع نحو الفناء

تجاوز النظام أعرش الخطوط الحمراء التي رسمها لنفسه، الخط الذي بقي متشبثاً به لنحو عامين كاملين، وهو اعتباره الثورة السورية حركة تتمرّد تقودها عصابات مسلحة، ورفضه المستمر للحوار مع تلك العصابات قبل (5) إلقاء السلاح. لقد بات قبوله بالجلوس مع الثوار على طاولة المفاوضات أمراً واقعاً، في الوقت الذي صار الثوار هم الطرف الأقوى وهم الذين يصّر أكثرهم على النأي بأنفسهم عن التلوث بمحاورته. لا يمكن أن يقم النظام هذا التنازل الكبير إلا إذا فقد الأمل في قدرته على هزيمة الثورة، وهو اعتراف ضمني بقوتها وضعفه وبيان القضاء عليها بات من المستحيلات

من أكبر العلامات على عجز النظام وتهاويه تصاعداً وتيرة العنف وصولاً إلى الصواريخ الباليستية والأسلحة الكيماوية. عندما كان النظام قوياً تصدى للثورة بالقنصات والرشاشات، وعندما عجز عن وقفها لجأ إلى اقتحام (6) المدن واحتلالها احتلالاً عسكرياً كما تصنع جيوش الأعداء ببلاد الأحرار. فلما عجز عن إخضاعها بدأ يقصفها بالمدافع والدبابات، ثم أدخل إلى المعركة طيرانه الحربي عندما ازداد عجزاً، وحينما فقد السيطرة الكاملة على مناطق واسعة من سوريا بدأ يقصفها بالصواريخ الباليستية، وأخيراً أدخل إلى المعركة السلاح الكيماوي رغم معرفته بخطورة استعماله (بغض النظر عن الموقف الدولي المتخاذل من هذه المسألة)، ولم يصنع ذلك إلا عندما تعرّض وجوده إلى خطر محقق وصار سقوطه أقرب إليه من جبل الوريد

الاستعانة الصريحة بعصابات طائفية من لبنان وإيران والعراق ومقاتلين شيعية من اليمن والبحرين وأفغانستان وباكستان. هذه هي النقطة الأكثر أهمية على الإطلاق والأكثر دلالة على انهيار النظام، لذلك سأوسع فيها قليلاً (7) لقد خسر محور الممانعة المزعم خسارة العمر بسبب الدخول الفج الصريح لحزب الله في المعركة، فإن الحزب المنافق الذي أجاد على الدوام أساليب الخداع والتمويه كان يعظّم أن الثمن الذي يدفعه مقابل إعلان من هذا النوع كبير خطير، ولن كان قد خسر الكثير من رصيده الشعبي بسبب مشاركته المستترة السابقة في الحرب فإن دفع قواته إلى الغزو العلني المباشر سوف يفقده كل ما تبقى من ذلك الرصيد القديم. لقد حرق أسطول السفن الذي استغرق في بنائه ربع قرن من الزمان، وليس أسطوله فقط هو الذي احترق، لقد صار المشروع الفارسي الإيراني الشعبي كله طعاماً لل نار! فهل كان لإيران أن تُقدم على هذا الانتحار لولا أن الحليف الرئيسي في المحور الشرير، النظام السوري، صار على عتبة الانهيار؟

لكن لماذا خطر الإيرانيون هذه المخاطرة؟ لماذا اضطروا إلى إرسال مليشياتهم الطائفية اللبنانية والعراقية إلى سوريا في غزو مكشوف حرك العالم السني وفجر بركان الغضب في كل مكان؟ لسبب بسيط، لأن النظام لم يعد يملك العدد الكافي من المقاتلين، لأن جيشه نكثت ولم يبق منه إلا القليل؛ هذه هي الحقيقة الساطعة، وهي أم المؤشرات الدالة على انهيار النظام على أنه المصدر الأهم والأكثر مصادقية فيما يتعلق بجيوش العالم والقدرات العسكرية للدول المختلفة، وهو يُصدر نشرات (IIS) منذ نهاية الحرب العالمية الثانية يُنظر إلى المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية في لندن وتقارير كثيرة على مدار العام، إلا أن التقرير السنوي الشامل الذي يصدر مرة كل سنة بعنوان "الميزان العسكري" هو المصدر الأهم الذي يترقبه الدارسون وتحقّق بصورهم مراكز الدراسات حول العالم

أصدر المعهد تقريره عن عام 2012 في الرابع عشر من آذار 2013، وقد خصص حكماً هو متوقع. جزءاً مهماً منه لدراسة الوضع العسكري في سوريا، وأكد أن الجيش السوري فقد أكثر من نصف عدد أفرادها خلال العامين المنصرمين بسبب الموت في المعارك والهروب والانشقاق. وقد فوجئ كثير من الدارسين الأجنبي بالتنتيجة التي انتهى إليها التقرير، وهي أن الجيش الذي يستعمله النظام ويعتمد عليه في المعارك الجارية في كل أنحاء سوريا صار يقتصر على نحو خمسين ألف مقاتل فقط، يتوزعون على الفرقتين الثالثة والرابعة والحرس الجمهوري وأفراف القوات الخاصة. معنى هذا أن القوة القتالية الحقيقية للجيش السوري قد فقدت أربعة أضعافاً تقريباً ولم يبق (منها) إلا الخمس (كان عدد أفراد الجيش في أول الثورة قريباً من ربع مليون، والحديث هنا عن الجيش البري فقط وليس عن كل فروع القوات المسلحة

وقد عقد المعهد مؤتمراً صحفياً أطلق فيه تقريره السنوي، وفي ذلك المؤتمر تحدث مديره التنفيذي، جون تشيمان، قائلاً: "إن التأثير التراكمي للانشقاقات الكثيرة وحالات الهروب من الخدمة وانهيار المعنويات والخسائر الجسيمة في الأرواح بسبب المعارك المستمرة، هذه كلها سيكون لها الأثر الأكبر في تحديد نتيجة المعركة، ومن المتوقع أن تستمر قدرات النظام وسيطرته في التقلص خلال الشهور القادمة

فيا أيها الأحرار، يا أهل الثورة الكرام: لا تبتلعوا الطعم الذي رماه لكم النظام، ولا ترددوا الإشاعات التي تشيعها وسائل الإعلام. هل هزّ سقوط القصر تقتكم بثورتكم حتى شككتكم في قدرتها على الانتصار؟ إن كان هذا ما صار فتفكروا أن الأسبوع الذي شهد سقوط القصر شهد تحرير خمسة أمثاله من أراضي البلاد، ولكن القصر خطلت الأضواء وضيت علينا الاستماتع بما حققته الثورة في سائر المناطق من عظام الانتصارات، ولعلي أنشر في بعض الكتابات القادمة قائمة بتلك الانتصارات

تقوا يا أيها الأحرار -بأنفسكم وبثورتكم، وتقوا قبل ذلك وبعده بالله وبنصر الله. وكما قلت في كلمة صغيرة نشرتها في صفحتي قبل يومين: لم يعد سقوط النظام محلّ بحث أو سؤال. النظام سقط من يوم خرج أبطال سوريا وهتفوا بسقوطه، منذ ذلك اليوم بدأ سقوطه فهو اليوم يهوي في الفضاء نازلاً إلى حتفه، ولم يبق إلا أن نسمع صوت ارتطامه بالأرض، في يوم قريب بإذن الله الواحد القهار

قبل السياسية، ومرة في الإصرار على توزيع المناصب على أساس الحصص المذهبية والقومية وليس على أساس القدرة والكفاءة، ومرة ثالثة عبر المبالغة في تقديم أسماء كردية أو علوية أو مسيحية أو درزية كجزء من ملاك هيئتها القيادية، لإظهار صورة عن نفسها تتفق الداخل والمجتمع الدولي بأنها تمثل أطياف المجتمع وفنائه كافة.

يعترف السوريون بأن العمل السياسي المعارض ساندتهم في إثارة قضايا الثورة في المحافل العربية والدولية، ووظف جهداً إعلامياً متميزاً لدعم مطالب الناس وحقوقهم المشروعة وتفنيد أكاذيب الإعلام الرسمي وادعاءاته عن مؤامرة خارجية وعصابات مسلحة وغيرها، ويعترفون أيضاً بأنهم كانوا من أكثر المستمحمين مع معارضتهم ومنحواها الفرصة لتلو الفرصة، فهم الذين رفعوا شعار «المجلس الوطني يمثلني» عندما لمسوا تشكيلاً معارضاً هو الأقرب لأفكارهم وتطلعاتهم على رغم ما أخذهم عليه، وهم من تابع الرهان، وعلى رغم المعاناة والآلام، على «الائتلاف الوطني» ومنحوه الوقت والفرص أيضاً كي يبثت صدقيته.

صحيح أنها المرة الأولى في تاريخ المعارضة السياسية التي توضع أمام امتحان حقيقي لقدرتها على قيادة حراك شعبي واسع يطالب بالتغيير الجذري، وصحيح أن ثمة مسؤولية كبيرة تتحملها السلطة في محاصرة العمل المعارض وخنق دوره وقنوات تواصله مع الناس، وصحيح أن ثمة مطالب وأمرضاً تعاني المعارضة منها نتيجة عقود من جور السلطة وظلمها يصعب معالجتها بسرعة، ولكن الصحيح أيضاً أن المعارضة تدرك أكثر من غيرها تقصيرها الكبير في مراقبة أفعالها وتجاوز أخطائها، وربما تدرك أيضاً، كما يتندر البعض، أن النظام نجح في أخذها إلى حيث يريد!

إبداعات ثوار الديزايين..



ثورة متوقدة... ومعارضة مقعدة





### أحمد بخصو

أحد أبناء مدينة عندان اعتقل منذ عام تماماً من  
حي سيف الدولة عند الكرة الأرضية بواسطة  
حاجز طيار لقوات الامن تم نصبه له ولاتنين  
معه من مدينة عندان ايضاً

مر عام وهذا الشاب داخل اقبية سجون النظام  
ولا نعلم عنه شيء  
عام في اقبية من لا ضمير لديهم

كل ما كان يعمل في حلب بعد نزوحه من عندان  
هو العمل الاغاثي وتأمين منازل للنازحين  
بالتعاون مع الجمعيات وبالإضافة للحصص  
الغذائية ...  
الحرية للمعتقل البطل احمد ابراهيم بخصو



### الشهيد صالح عبد السلام ناصر

من أبناء مدينة مارع ولد في عام ١٩٨٣،  
وتخرج من المعهد الرياضي. وكان معلماً التحق  
بالثورة وكفاحها المسلح ضد النظام المجرم،  
إلى أن استشهد في معارك الثوار في حي بستان  
الباشا بحلب. نسال الله أن يتقبله من الشهداء  
ويسكنه الجنة، وجميع ثوارنا الذين قضوا دفاعاً  
عن دينهم وعرضهم على أرض الشام الحبيبة.



### الشهيد وجيه ناصر بن عبد السميع

وجيه من أبناء مدينة مارع مواليد ١٩٩٤،  
واستشهد في اقتحام المنطقة الحرة في ريف  
حلب بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢١.. رحمه الله وتقبله  
من الشهداء وأسكنه فسيح جناته...

### الشهيد حسين عبد الهادي بلکش (الحلبي)



هو رجل في العقد الرابع من أبناء مدينة حريرتان.. ولد فيها وتوفي فيها!  
عمل قبل الثورة بالنجارة (غرف نوم).. كان يحب لعب كرة القدم كثيراً،  
وهو محبوب من جميع الناس بالمدينة.. خلق متدين محافظ على  
صلاته، متزوج وله أربع بنات. انخرط بالثورة منذ أيامها السلمية  
الأولى. وبعد تطور الأمور وتوجه الوضع إلى التسليح كان من أوائل  
الناس الذين حملوا السلاح بالمدينة، علماً أن سلاحه قد اشتراه بالدين.  
وكان هو أحد قادة المجموعات في مدينة حريرتان، وعند إصابة القائد  
الثوري لمدينة حريرتان، وأثناء غيابه حمل مسؤولية القيادة. وكان  
منصفاً بين العناصر جميعاً حتى مع أخوته. وهذا دليل على أمانته  
وأخلاقه وإيمانه وعقيدته...

خاض عدة معارك في مدينة حريرتان عندما كانت الأرتال تحاول التوجه  
إلى الريف الشمالي وأبرزها معركة الخزان التي حققنا فيها انتصاراً  
كبيراً والله الحمد في يوم كنا مرابطين على خط الجبهة. وعندما كان في  
جولة تفقدية للعناصر على الجبهة، وفي غفلة من أحد العناصر خرجت  
إحدى طلقات السلاح الذي كان يحملها واستقرت في فخذه اليمنى لتفتح  
حجرة كبيرة أدت لقطع الوريد. وبسبب ضعف الإمكانيات الطبية آنذاك،  
ومن شدة النزف صفي دمه. وفي الطريق إلى تركيا لإسعافه خرجت آخر  
أنفاسه، فوافته المنية.. نسال الله أن يتقبله من الشهداء!  
شُيع بموكب كبير، ودفن بمدينة حريرتان بمقبرة الشهداء الخاصة.. لقد  
أحدث فراقه فجوة في قلوبنا جميعاً.. رحمك الله!

أبو العلاء حريرتان

### كامليات

لا جديد يا أبناء شعبنا المقهور لا جديد  
فكل يوم يسقط منا منة شهيد وشهيد  
وكل يوم يزرع ويقبع في غياهب السجون ألف معتقل وفقيد  
وكل يوم يرحل عن أرضنا ألف نازح وشريد  
وكل يوم الخراب والدمار يصرخ من ديارنا وينادي هل من فريد  
فطاغية الشام من دماننا كيف يشبع؟  
وأسياده مجوس الفرس قد باتت تحت نعالهم خادم ومريد  
والعرب والمسلمون بات ذبحنا أمراً لا يهمهم  
وقلوبهم علينا أضحت من جليد  
والغرب يرمقنا بلؤم ومكر من بعيد ليعيد  
تارة يطلق التهديد والتارة يستخدم الاستنكار والتنديد  
وتارة أخرى يقول عندكم إرهاب وتدخل حربي أو تسليحكم لا اريد  
فعدونا الأوحاد لا يرغب أن يخسر كلبه الوفي وحارس حدوده الغبي البليد  
فهو على عهده بحمايتهم والفتك بنا على خطى المقبور أباه حتماً لن يحيد  
لكن لا وألف لا فشعبنا الأبى العتيد لن يرضخ من جديد  
فنحن أمة حرة ولسنا كالعبيد ونعلم حقاً أنه لن يقل الحديد الا الحديد  
سنقاتل ونرفع فوق هاماتنا راية التوحيد  
وبأرواحنا ودماننا سنعيد صياغة التاريخ ونعيد لإسلامنا ماضيه المجيد  
وعندها فقط سيشرق فجر جديد وسعيد حاملاً معه فرحة العيد!  
بقلم كامل الحلبي

نحن أسرة جريدة سورية  
الحرية نتقدم بالتهنئة للواء  
التوحيد قيادة و أعضاء  
بمناسبة ذكرى تأسيس  
اللواء ونتمنى لهم التوفيق  
والسداد في محاربة النظام  
المجرم ونسال الله أن يثبت  
أقدامهم ويوفقهم لما يحب  
ويرضى



لواء التوحيد  
الكتائب المقاتلة في حلب وريفها



f /soria.alhoura

### كادر العمل

مكتب عندان : عادل بخصو : علاقات خارجية  
مكتب مارع : مامون الخطيب : علاقات عامة  
وتنسيق  
ياسر الخطيب : طباعة  
مكتب الباب : محمد رجب : وكيل + مراسل  
مكتب بيانون : محمد النبهان : وكيل + مراسل  
ناقد بيانوني : مراسل  
مكتب مسكنة : عبد الله الخليل : مراسل  
مكتب جرابلس : محمد حاجم : مراسل

مكتب منبج : عدنان نسيم : مراسل  
مكتب حلب المدينة : همام نجار : مراسل  
ياسر الأحمد : مراسل  
مصطفى سلطان : مراسل  
مجلس إدارة التحرير : د.علي حافظ - خالد الخطيب  
عبد الله الخطيب  
الإخراج : يحيى أبو ريان  
fb.com/Rayan.BabEl7adeed

Gaziantep Güneş Gazetesi  
Telefon: 03422305599 -03422304177  
info@gaziantepgunes.com